

www.omandaily.om

Sunday 19 July 2026 - Issue No 15983

الأحد ٤ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٨٣

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

1.2 مليار ريال إجمالي رؤوس أموال الصناديق الاستثمارية والعقارية

العمانية : استمرار جاذبية القطاع العقاري كخيار استثماري طويل الأجل. وعلى صعيد صالٍ الأصول، ارتفع إجمالي الأصول المتسوبة لحملة الوحدات في الصناديق العقارية والاستثمارية بنسبة ٧١,٩٪، ليصل إلى ١,٣٦ مليار ريال عماني في ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٧٩٣,٦٩ مليون ريال عماني في العام السابق. وسجلت الصناديق الاستثمارية نمواً قوياً في صالٍ الأصول بنسبة ٩٤,٦٪ لتتجاوز ١,١ مليار ريال عماني، بينما ارتفعت أصول الصناديق العقارية بنسبة ٦,٦٪ لتبلغ نحو ٢١٨,٢ مليون ريال عماني، في مؤشر على استقرار أدائها وتوازن نموها.

«التفاصيل ص 6»

اكتشاف نبات غير موثق عالميا في جبال عُمان

إلى اليمن، ولكن يختلف هذا النوع الجديد في مواصفاته الظاهرية التي تطوّرت بفعل اختلاف المناخ والتضاريس البيئية وتعد أحد محفزات التطور ونشأة الأنواع. ومن أهم مواصفات النوع الجديد الأوراق المخملية للمس، واللويقات مسننة الحواف التي تشبه شكل الكلية. كما أنه أيضا يتميز بعدد أكبر من الأزهار ويختلف في شكل وحجم البذور عن النوع الآخر. وقد اعتمد هذا النوع الجديد عالمياً عن طريق نشره وتوثيق أوصافه في مجلة إدنبرة العلمية للنباتات. كما حفظت عينة من هذا النبات في معشبة جامعة السلطان قابوس حيث تعد الوثيقة العلمية المثبتة عالمياً لهذا النوع.

«التفاصيل ص 19»

ميسي ويامال .. نهائي بين ذاكرة المجد ووعد المستقبل

وتدخل الأرجنتين النهائي السابع في تاريخها بحثا عن لقبها الرابع بقيادة ليونيل ميسي، في مباراة قد تكون الأخيرة له في كأس العالم، بعدما سجل ثمانية أهداف وصنع أربعة خلال البطولة. أما إسبانيا، التي أطاحت بفرنسا ٢-٠ صفر في نصف النهائي، فتخوض النهائي الثاني في تاريخها، سابعة إلى إضافة لقب جديد إلى تتويج ٢٠١٠. ويصل فريق لويس دي لا فوينتي دون هزيمة في ٢٧ مباراة، بعدما استقبل هدفا واحدا فقط في البطولة. وفي قلب المواجهة، يقف ميسي أمام لامين يامال في صورة لاختبار جيلين.

نيويورك «وكالات» : تتجه أنظار العالم مساء اليوم إلى ملعب نيويورك، نيوجيرسي، حيث تلقتي الأرجنتين وإسبانيا في ختام النسخة الأكبر من كأس العالم، في مواجهة تجمع حامل اللقب بطل أوروبا، وتضع خبرة جيل صنع المجد أمام فريق أعاد بناء نفسه حول الموهبة والاستحواذ والانضباط. وتنتقل المباراة عند الحادية عشرة مساء بتوقيت مسقط أمام أكثر من ٨٠ ألف متفرج، بعد بطولة شارك فيها للمرة الأولى ٤٨ منتخبا، وأقيمت مبارياتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

التصعيد الأمريكي - الإيراني يتجاوز الأصول العسكرية للبنى المدنية

وفي إيران أعلنت وزارة الصحة السبت أن ٥٠ شخصا لقوا حتفهم فيما أصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين في هجمات أمريكية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية السبت مقتل عنصرين من القوات الأمريكية وفقدان آخر جراء ضربات إيرانية على الأردن الجمعة. وتوعد مجتبي خامنئي أمس السبت الولايات المتحدة بتلقيها «دروسا لا تنسى»

مهامهم.. وأضاف أنه جرى استهداف عدد من المنشآت الحيوية والمدنية من بينها إحدى محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه إلى جانب سقوط شظايا في عدد من المواقع بالكويت ما أسفر عن وقوع أضرار مادية من دون تسجيل أي إصابات بشرية. كما أطلقت أمس صفارات الإنذار في كل من البحرين والأردن بعد دخول صواريخ ومسيرات مجالهما الجوي.

عواصم «رويترز» : أعلنت وزارة الدفاع الكويتية أمس أن القوات المسلحة رصدت صواريخ باليستية وطائرات مسيرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي وأنه جرى اعتراضها والتعامل معها. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إن العدوان الإيراني أسفر عن استهداف عدد من المنشآت والمسكرات التابعة للجيش الكويتي بطائرات مسيرة ما نتج عنه إصابة عدد من منتسبي القوة البرية الكويتية أثناء تنفيذ

وزارة الإعلام

المشهد من ظفار

منصة عين

جوّها غير

مسابقة عين الرقمية

الاستحرام

صفحة خريف ظفار

البوابة الإعلامية(ثمان لغات)

فواصل مرئية قصيرة

ركن واجهة الطفل

حديقة الواجهة العصرية(أغسطس)

تلفزيون سلطنة عُمان

الناس و الخريف

يومياً /الساعة14:30 ظهراً

ليالي الخريف

يومياً /الساعة 21:05 مساء

إذاعة سلطنة عمان

أثير الخريف

يومياً /الساعة17:00 عصرًا

الشباب والخريف

(إذاعة الشباب)

يومياً /الساعة14:00 ظهراً

Observer

تغطيات صحفية

تغطيات إعلامية

مركز الأخبار

تغطيات إخبارية

تغطيات إعلامية

#المشهد - من - ظفار

omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4017.60
دولار أمريكي

أَسْعار الذهب

مواقيت الصلاة

العشاء

08:20

المغرب

07:00

العصر

03:39

الظهر

12:18

الشرق

05:31

المغرب

04:06

بنك الإسكان العُماني إنجازات نوعية

حقق بنك الإسكان العُماني في 2025م وحتى منتصف 2026م أداءً استثنائياً مدعوماً بنمو مالي قوي، وتوسع في الإقراض، وتسريع غير مسبوق في الأدوار، حيث بلغت قيمة التمويلات التي قدمها البنك منذ تأسيسه وحتى منتصف يوليو 2026 أكثر من 2 مليار بالإضافة إلى 424 مليون في برنامج إسكان ساهمت في تمكين أكثر من 82 ألف أسرة، مدعوماً بتحول رقمي شامل يعزز كفاءة الخدمات المصرفية ويرتقي بتجربة العملاء، بالإضافة لتقليص مدة انتظار المواطنين من 4 سنوات إلى 6 أشهر فقط

23.500 مليون قيمة الإعفاءات الإسكانية تنفيذاً للأوامر السامية بإعفاء المواطنين الذين يبلغ إجمالي دخلهم الشهري 400 فأقل

3 التوزيع الجغرافي للإقراض (بنك الإسكان العُماني)

الانتشار في المحافظات		
55% من القروض خارج مسقط	44,488 قرضاً	1.362 مليار

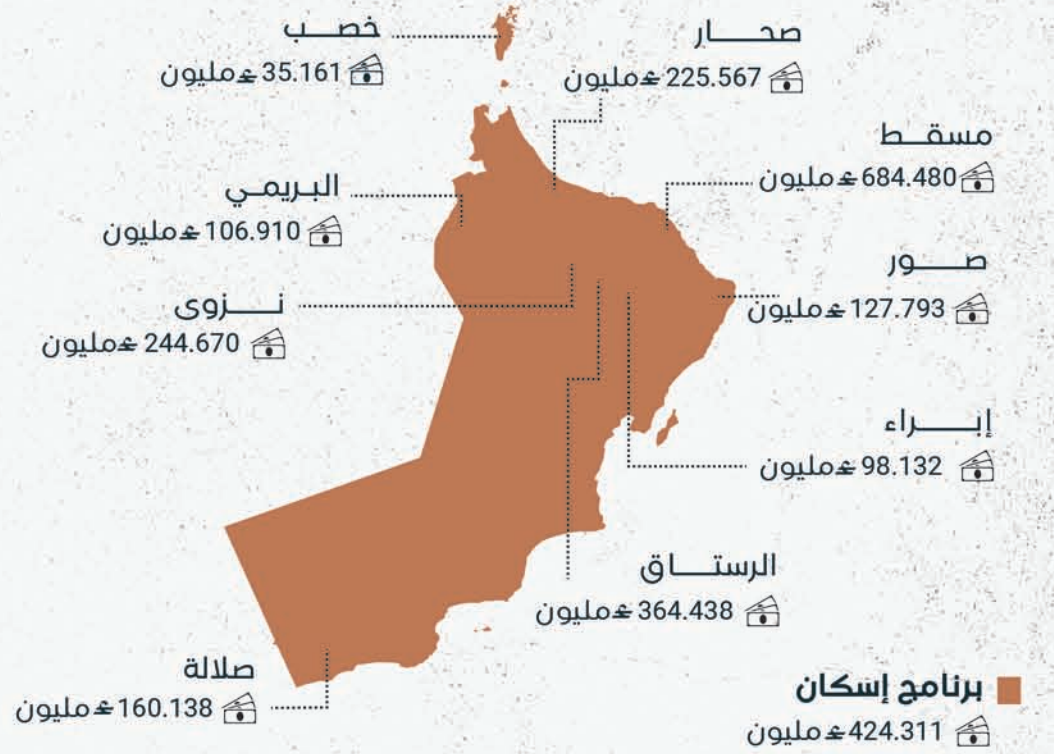
4 برنامج إسكان – أثر وطني (يناير 2024 - يوليو 2026)

424.311 مليون قيمة التمويلات منذ إطلاق البرنامج في يناير 2024م	
8,731 أسرة مستفيدة	11 بنكاً مشاركاً

1 الإنجاز التراكمي للبنك - برنامج إسكان

منذ التأسيس 1977 وحتى منتصف 2026 م

82,675 قرضاً	2.471 مليار
سكنياً مدعوماً في مختلف المحافظات	قيمة التمويلات الإسكانية



5 قوة مالية متنامية حتى منتصف 2026

963.5 مليون	1,035.8 مليار
محفظة القروض	إجمالي الأصول
9.8% نمو القروض	9.7% نمو الأصول



تدشين برنامج إسكان

التحول الأهم:

تقليص مدة الانتظار من 4 سنوات إلى أقل من 6 أشهر



6 رأس المال البشري – الاستثمار في الكفاءات

80+	30
دورة تدريبية	شهادة مهنية
20 قائداً ضمن برنامج القيادات	



2 نشاط الإقراض (2025 حتى منتصف 2026)

الإقراض السنوي-بنك الإسكان العُماني

4,918 قرضاً سكنياً مدعوماً	232,842 مليون
----------------------------	---------------

7 التحول الرقمي – بنك رقمي متطور

جائزة الإبداع الرقمية

إطلاق النظام المصرفي الأساسي Core Banking System

جائزة أفضل قائد في التحول رقمي

نظام الموارد البشرية HRMS

ناصر / نسي بن مسعود الحديدي المحترف التنفيذي لبنك الإسكان العُماني

CHANGAN

الجديدة خليا

UNI-S 4WD

روپال

محرك تيربو بسعة ١,٥ لتر، ١٨٥ حصان

ناقل حركة ثنائي التعشيق ٧ سرعات، دفع رباعي

ضمان سوبر ٦ سنوات مسافة لا محدودة

تطبيق الشروط والأحكام.

قد تختلف المواصفات من طراز آخر. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة معرض سيارات شانجان.

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

عُمر العبري

مراكز التأهيل تستنزف الجيوب

زُرّته في مركز التأهيل، عقب شهر من وقوعه ضحية حادثة شلّت الجانب الأيسر من جسده. كنت أحمل في رأسي فكرة أن مراكز التأهيل هي دور وجدت لإعادة الحركة الطبيعية لأعضاء إنسان تضررت بسبب ما، ولا شيء آخر غير ذلك.

كان المركز يشغل عمارة بكاملها، ويبدو أن كل زاوية من زواياه تحمل قصة مؤلمة لمريض وجد نفسه فيه محاصراً بين إعاقة لا يُعلم مدة تحسينها، وتكاليف باهظة لن يتمكن من الاستمرار في دفعها.

دُلّني رجل الاستقبال على المصعد الذي سيأخذني إلى الشقة المخصصة للمصاب. صعدت إليها، فكانت شقة بغرفة بالغة الصغر، تتضمن أخرى أصغر حجماً، ودورة مياه واحدة.

تفاجأ الرجل بزيارتي، وما إن رأيته حتى تهلّل وجهه ابتهاجاً. هنيهة، وانخرط في تشجيع مرير، استشعرت فيه حالة عميقة من الضعف والشعور بالهانة. أشفقت عليه، لكنني أظهرت له عكس ذلك.

سألني: لم تأخرت عن زيارتي كل هذا التأخير؟ لماذا لم تأت فأخبرك عن الحال الذي أمر به، ولتمارين التي أجبر عليها لترتفع قيمة الفاتورة؟ أنت لا تتصور كيف يشعني يومي بين أربعة جدران.

هنا في هذا المكان، تطفئ لغة المال على الرحمة، المريض لديهم غنيمة، ولا ينبغي أن يغادر دون أن تُفرغ جيوبه. يعلمون أن حالته تحتاج إلى مراكز متطورة لعلاجها، لكنهم لا يتوقفون عن مطالبته بالاستمرار. تصور أن التكلفة اليومية لوجودي تبلغ ١٠٠ ريال عماني، أي أن تكلفة شهر واحد تصل إلى ٣٠٠٠ ريال عماني!!؟

تساءل وترك باب الإجابة مفتوحاً: لماذا لم تنشأ حتى الآن مراكز حكومية متخصصة، بمواصفات عالية وكفاءات بشرية مؤهلة، قادرة على التعامل مع الإعاقات الناتجة عن الحوادث والجلطات المختلفة، وتوفير للمواطن جهد السفر إلى دول كالهند وتركيا والتشيك، وعبء التكاليف الباهظة؟

لم أجد الإجابة، لكنني قلت له بنقطة: سيأتي ذلك اليوم، فحسب تماماً أنه سيأتي.

■ عُمر العبري كاتب عماني

العرس الجماعي نموذج ناجح في التيسير على الشباب

الزواج الميسر يعزز الاستقرار الأسري والنفسي والمالي للأسر

استطلاع - فاطمة الحديدي

يعد الزواج وبناء الأسرة ركيزة أساسية في نمو المجتمع واستقراره، غير أن الظواهر التي نشهدها في السنوات الأخيرة في حفلات الزواج من تكاليف مرهقة، ووضع مجموعة من شروط المهر، شكلت تحدياً للمقبلين على الزواج، وزادت من نسب الطلاق في الآونة الأخيرة.

وحسب البيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء، ارتفع عدد عقود الزواج المسجلة لدى دوائر الكاتب العدل إلى ٣٣ ألفاً و١١٧ عقدًا خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١٧ ألفاً و٨٩٦ عقدًا في عام ٢٠٢٤، و١٤ ألفاً و٧١٦ عقدًا في عام ٢٠٢٣، مسجلاً نمواً بنسبة ٥٧ بالمئة خلال عامين.

تسهم في نموه وتقدمه. وكذلك تكثيف العرسان بأسس بناء الأسرة الكريمة وأساليب جعل الحياة الزوجية سعيدة وناجحة. بالإضافة إلى تشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الولاية ودعمهم من خلال إسناد بعض أعمال التنظيم إليهم كالتصوير والبث المباشر عبر الإنترنت وتوفير الضيافة وجبة العشاء واختتم الحجري حديثه حول التحديات التي تواجههم في تنظيم مشروع العرس الجماعي فقال: بالرغم مما حققه مشروع العرس الجماعي في ولاية بدة من نجاح في السنوات الماضية، وما يلقاه الفريق التطوعي من شهادات والشكر والثناء على الجهود التي يبذلها

التوعية

واختتمت السبائية حديثها عن دور المؤسسات المختصة في التوعية بأهمية الزواج الميسر وقالت: يأتي ذلك بالعمل على صياغة ندوات وخطب ومحاضرات توعوية ترسخ أهمية الأعراس الميسرة، مع ذكر قصص ومواقف حقيقية لأسر تكونت على أعراس ميسرة وأسر

تكونت على تكاليف باهظة الثمن التي حدثت على أرض الواقع في المجتمع. وأما بالنسبة للمؤسسات المجتمعية، كالفرق الخيرية وغيرها فلها دور في تبني "الأعراس الجماعية"، وتشجيعها لأنها تظهر التكاتف والتعاون والرفق والتحضر.

ومن النماذج الناجحة في الأعراس الجماعية، ما شهدته ولاية بدة في يونيو الماضي العرس الجماعي السابع عشر، وضم العرس الجماعي السابع عشر هذا العام ٧٤ عريساً وعروساً، ما يعكس الثقافة المجتمعية ودعمه لمشروع العرس الجماعي الذي ينظمه فريق بدة التطوعي، وهذا الدعم المجتمعي استمر هذا المشروع وتطور منذ إنطلاقته في عام ٢٠١٢م.

وقال راشد الحجري عضو مجلس إدارة فريق بدة التطوعي: إن فريق بدة التطوعي منذ تأسيسه في عام ٢٠١٢م، قد تبني مشروع العرس الجماعي لتحقيق التعاون والتكاتف بين أبناء الولاية، حيث يحرص الفريق على إشراك أهالي العرسان ومؤسسات المجتمع المحلي الأخرى كالفرق الرياضية وجمعية المرأة العمانية مع أعضاء الفريق في تنفيذ أعمال لجنة العرس الجماعي.

وأضاف الحجري أن العرس الجماعي في ولاية بدة بدأ بدهي يخطي بدعم كريم من المؤسسات الحكومية على رأسها مكتب محافظ محافظة شمال الشرقية ممثلاً بمكتب سعادة والي بدة رئيس اللجنة الاجتماعية، ومن مؤسسات المجتمع المحلي والمتصدقين الداعمين لأنشطة الفريق من المشايخ والأعيان والمحسنين من أبناء ولاية بدة.

وأكد الحجري على أن العرس الجماعي في ولاية بدة قد أسهم في تغيير الصورة التقليدية للأعراس، من خلال التنظيم المدروس والعمل الجماعي المسؤول، والالتزام بمبادئ الشرع الحكيم في تقنين الصاريف وضبطها بضوابط ثابتة دون الإخلال بكرم الضيافة العمانية.

وأشار إلى ضرورة ترسيخ صورة الزواج على أنه حق فردي وواجب اجتماعي، ومناسبة مجتمعية يتعاون فيها أبناء المجتمع لرفع روح المسؤولية الأخلاقية لدى العرسان وأسرهم لإنجاح بناء أسر تسهم في مجتمعها بإيجابية، وكل حين بإذن ربها خيراً وصلاًحاً وبركة. وذكر الحجري أن فريق بدة التطوعي يهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وبث روح التعاون المجتمعي لدى أفراد المجتمع. وكذلك تشجيع المحسنين والمتصدقين على المساهمة في تمويل تنظيم العرس الجماعي، بإظهار فضل وأثر صدقاتهم في تكوين أسر جديدة في المجتمع

ولفتاً وأهلها، وهذا يتعارض مع مقصد الشرع في الاحتفاء بالزواج وإشهاره بالعرف. فالشرع الإجماع الذي يهين من قيمة النكاح فهو ليس من التيسير المندوب، التيسير الراقي المهدب ليس معناه الإخلال بحقوق المرأة، وليس معناه إخلالاً بالتقاليد العمانية الأصيلة والطيبة، إنما هو تخليص من الكلفة والنقل المالي. وأكدت السبائية على أن خفض التكاليف يختصر أعوام الانتظار وتجميع المال من أجل الزواج، ويمكن الشباب من توجيه طاقتهم في بداية حياتهم نحو الإنتاج والاستقرار. وإن تيسير أسباب العفاف والتحسين واجب مجتمعي لا بد أن يقوم به أولياء الأمور؛ لأن التعسير في الزواج يفتح أبواب الفساد الاجتماعية، فالتيسير في تكاليف الزواج من شأنه أن يفتح سنوياً آلاف البيوت العمانية المستقرة.

ورأت السبائية أن مقاصد الزواج في الإسلام هي السكن والمودة والرحمة، ولكن حين يبدأ هذا الزواج بفاتورة غالية الثمن وديون، يصبح السكن النفسي حُلماً لا حقيقة؛ لأن الذي يحل مكانه الخوف والقلق واللامبالاة بين الطرفين، فتتحول العلاقة الزوجية بسبب المبالغة في المهور والمبالغة في حفلات الأعراس والمبالغة في الشكليات من ميثاق غليظ أساسه التراحم والرضا والسكن الطمئن إلى حساسيات وخلافات سريعة وشحناء في القلوب تزيل البركة في بداية الحياة الزوجية؛ وبالتالي تقود للطلاق المبكر.

تيسير الزواج في السنة النبوية

وفي السنة النبوية الشريفة ذكرت مررة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرس التيسير في الزواج لكي يكسر الفوارق الطبقية؛ فقد زوّج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته السيدة فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - بمهر بسيط كما ورد أن علياً رضي الله عنه قال: تزوجت فاطمة رضي الله عنها، قلت: يا رسول الله ابن بي، قال: أعطها شيئاً، قلت: ما عندي من شيء، قال: فأين درعك الحطمية؟ قلت: هي عندي، قال: فأعطها إياه، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لرجل: تزوج ولو بخاتم من حديد؛ حتى يفرس أن القيمة والاستثمار في العرس الإنساني، وليس في المظاهر المادية، فقد أسس المجتمع الإسلامي الأول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابية رضوان الله عليهم على العفاف والبساطة في الزواج، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يبارك ويسهل عقود الزواج بأقل المتاع ليبني مجتمعاً قائماً على المودة والوفاء.

الأسرة والتثنية الصحيحة

وتابعت السبائية حديثها حول أثر الأسرة على الزواج مستقبلاً وقالت: الأثر يتضح في إنشاء الأسرة على قاعدة صلبة مستقرة؛ تبدأ بمادية مالية نظيفة خالية من الديون، مما يسهم في استثمار الدخل المالي في بناء مسكن مستقر ومستقل ومؤمن للمستقبل. كما ينتج من غياب الديون الصفاء الذهني والسلام الداخلي والطمأنينة والأمان والاستقرار العاطفي للزوجين.

وأضافت أن الأسرة هي الأساس الأول؛ فعندما يتجاوز الأب أو ولي الأمر عقلية المبالهة والتقليد، ويركز على الدين والخلق وقدرة الشاب التقدم للزواج على إسعاد ابنته، ويتنازل

وترى الأخصائية النفسية نوار الجامودي أن التيسير في تكاليف الزواج يعد أحد العوامل الداعمة للاستقرار النفسي والأسري، لما يتركه من أثر إيجابي في تخفيف الضغوط المالية التي قد ترافق بدايات الحياة الزوجية، مؤكدة أن انحسار الأعباء المادية يسهم في تعزيز الشعور بالأمان والطمأنينة، وبتحيز للزوجين التركيز على بناء علاقة قائمة على التفاهم والتعاون بعيداً عن هواجس الديون والالتزامات المالية. وأوضحت أن الغفالة في تكاليف الأعراس وما يصاحبها من تنافس اجتماعي ومقارنات مرتبطة بالمظاهر قد تفرض ضغوطاً نفسية متزايدة على الزوجين، الأمر الذي قد ينعكس على جودة العلاقة بينهما، ويسهم في نشوء الخلافات الناتجة عن التوتر وعدم الاستقرار النفسي مشيرة إلى أن البساطة في إقامة الأعراس تساعد على توجيه الاهتمام نحو جوهر العلاقة الزوجية بدلاً من الانشغال بالجوانب الشكلية.

وأضافت أن ارتفاع تكاليف الزواج وتأخره قد يخلف أثراً نفسية واجتماعية لدى الشباب تتمثل في الشعور بالإحباط والقلق والضغط المستمر إلى جانب ما تفرضه التساؤلات المجتمعية المتكررة عن أعباء نفسية إضافية، مبيّنة أن الغفلة الاستهلاكية وما تتجده وسائل التواصل الاجتماعي من صور ومظاهر أسهمت في تغيير نظرة بعض الشباب إلى الزواج، وربطت نجاحه بحجم الإنفاق وكلفة الاحتفال.

وأكدت الجامودية أن للأسرة دوراً محورياً في تخفيف الضغوط النفسية عن الأبناء المقبلين على الزواج من خلال احتوائهم، والاستماع إلى مخاوفهم، وتقديم الدعم المعنوي والمادي عند الحاجة، مشددة على أهمية ترسيخ ثقافة الزواج الميسر من خلال نشر الوعي بأهمية بناء الأسرة، وتقديم نماذج ناجحة تؤكد أن قيمة الزواج تكمن في الاستقرار والتوافق النفسي والعاطفي، وليس في المبالغة في التكاليف. وأشارت إلى أن المجتمع وسائل الإعلام يقع على عاتقهما دور مهم في تصحيح مفهوم «الزواج المثالي» وإبراز التجارب الإيجابية للأعراس الميسرة، مؤكدة أن البدايات البسيطة تسهم في تعزيز روح المسؤولية والشراكة بين الزوجين، وأن الاستقرار الأسري يبدأ من جودة العلاقة القائمة على التفاهم والاحترام والتعاون، لا من حجم الاحتفال أو مظاهر البذخ الصاحبة له.

وشاركت مروة بنت مهرون السبائي مرشدة دينية رأيها حول موضوع الزواج الميسر وقالت: الإسلام يرى أن الزواج الميسر هرم وقائي، ونظام أمان وحماية للمجتمع، فهو ليس فقط مجرد طريق احترازي ذي كلفة أقل. هو زواج تُسهّل فيه الالتزامات المادية، ويُعطى بأكثر قدر من القيمة والتقدير الإنساني؛ حتى تبقى أبواب الحلال سهلة للجميع بدون عوائق. فالمرحّل لآبناء الود والائتلاف، وكلما خُفّ المهر كان أقرب لسنة الحبيب الصلطي صلى الله عليه وسلم؛ فالبركة والثمرة في الحياة الزوجية متلاصقتان بالتيسير في التكاليف. تيسير الزواج هو الأصل في حفظ أخلاق المجتمع وشفاف شبابه، والحذر كل الحذر من تصعيب الإجراءات المادية؛ فهي لا تبني المجتمع، بل تهدد الاستقرار المجتمعي.

وأضافت السبائية أن التيسير المشروع في الزواج يحافظ على إشهار الزواج بالفرحة والبهجة المعتدلة، ولا يشجع على التبنيد والديون والبهجة الزائدة، أما الإحجاف فيعني إسقاط هيبة العقد وقيمه، أو تقديم مهر مثير مهانة

وجفتك

دليلك إلى أجمل الوجهات من إذاعة سلطنة عُمان

شاطئ شريبات

ولاية شليم، وجزر الحلايت- محافظة ظفار

أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، يجمع بين إرث ظفار القديمة بوصفها بوابة تجارة اللبان، وجمال الطبيعة الساحلية في تجربة ثقافية عبر الزمن.

الأنشطة

التصوير

الأثار التاريخية

متحف أرض اللبان

ركوب القوارب

هدايا تذكارية

الاستماع مع العائلة

الوصول للموقع

يبعد حوالي 5 كم فقط من مركز مدينة صلالة.

الموقع على خرائط Google

شاركونا صوركم عبر الواتساب باستخدام رمز الاستجابة السريع QR Code

إذاعة الشباب 105.5 FM

إذاعة سلطنة عُمان 95.4 FM

فاطمة الرواس أحمد الرئيسي

٤

اليوم

عمان

٤٤٨هـ الموافق ١٩ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٠٩٨٣

الأحد ٤ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٠٩٨٣

Sunday 19 July 2026 - Issue No 15983

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

٨٠٠٥٠٨٠٠

9.8 مليار ريال إجمالي أصول قطاع الصيرفة الإسلامية في عُمان

توقيع اتفاقية لتوسيع الرحلات المباشرة بين روسيا وكازاخستان ومحافظة ظفا



كتب - حمدان الشرقي

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي عدد نزلاء الفنادق ذات التصنيف (٥-٣) نجوم سلطنة عُمان تراجع بنسبة ١٣,٢%، مسجلاً حينئذٍ نهاية مايو الماضي نحو ٨٥٦ ألف نزيل مقارنة بـ ٩٨٧ ألف نزيل من الفترة نفسها للعام ٢٠٢٥، كما شهدت نسبة الإشغال انخفاضاً بنسبة ١٧,٩% مسجلة ٤٧,٩% مع نهاية مايو الماضي مقارنة بـ ٥٨,٣% من الفترة نفسها من العام ٢٠٢٥.

وأوضحت البيانات تصدر العُمانيين قائمة أعداد النزلاء بنهاية مايو من العام الجاري مسجلين ٣١٨,٣ ألف نزيل مرتفعاً بنسبة ٣,٢٪ مقارنة به، ٣٠٨ ألف نزيل للفترة المماثلة من العام ٢٠٢٥، تلاهم النزلاء الأوروبيون الذين وصل عددهم إلى ٢٣٧,٦

An aerial photograph of a large, multi-level highway interchange in a city. The interchange features several overpasses and ramps, with cars visible on the roads. The surrounding urban area is densely packed with buildings of various heights and colors. In the background, a range of brown, arid mountains stretches across the horizon under a clear sky. A tall communication tower is visible on the right side of the mountain range.

■ رؤوس أموال الصناديق الاستثمارية بلغت ٩٩٣ مليون ريال

عن استمرار جاذبية القطاع العقاري كخيار استثماري طويل الأجل.

أكدت هذه البيانات الإحصائية على تنامي الاهتمام المستثمرين في هذا النوع من الأوعية الاستثمارية، ومدى قدرتها على تحقيق عوائد مجزية ضمن بيئة استثمارية منظمة ومتنوعة؛ حيث تعد صناديق الاستثمار أبرز الأدوات المالية الجماعية التي تتيح للمستثمرين جميع رؤوس أموالهم وإدارتها وفق استراتيجيات محددة يشرف عليها مديرو استثمار متخصصون بما يحقق مزايا يصعب على المستثمر الفردي تحقيقها بشكل منفرد في ظل محدودية

على صعيد صافي الأصول ارتفع إجمالي للأصول المنسوبة لحملة الوحدات في لصناديق العقارية والاستثمارية بنسبة ٧١,٩ بالمائة، ليصل إلى ١,٣٦ مليار ريال

إجمالي ديون إماراتي بمبلغ ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٧٩٣,٦٩ مليون
إماراتي في العام السابق.

سجلت الصادق الاستثمارية نموا قويا في
صافي الأصول بنسبة ٩٤,٦ بالمائة لتتجاوز
١,١ مليار ريال إماراتي بينما ارتفعت أصول
الصادق العقارية بنسبة ٦,٦ بالمائة لتبلغ
١٢٨,٨ مليون ريال إماراتي في مؤشر
على استقرار أدائها وتوازن نموها.

كما أظهرت البيانات ارتفاعاً ملحوظاً في
جمالي صافي الأرباح الصادق الاستثمارية
الاستثمارية بنسبة ٨٢,١ بالمائة خلال
عام ٢٠٢٥، لتصل إلى ٥٧,٣ مليون ريال
إماراتي مقارنة بـ ٣١,٤٩ مليون ريال إماراتي
في ٢٠٢٤.

كانت الصناديق الاستثمارية المحرك الرئيسي لهذا النمو؛ حيث قفزت أرباحها بنسبة ١٦٢,٥ بالمائة لتسجل نحو ٤١ مليوناً في حين ارتفعت أرباح الصناديق العقارية

نسبة ٢,٩ بالمائة لتصل إلى ١٦,٣٤ مليون
يال عماني ما يمثل أداءً مستقرًا مدعومًا
عوائد الأصول العقارية.

في هذا الإطار، تواصل هيئة الخدمات المالية دورها في التنظيم والإشراف على قطاع الصناديق الاستثمارية والعقارية من خلال وضع الأطر التشريعية والرقابية التي تضمن حماية حقوق المستثمرين، تعزيز مستويات الإفصاح والشفافية الحوكمة.

كما تعمل الهيئة على تطوير البيئة التنظيمية بما يواكب أفضل الممارسات لدولية، ويعزز جاذبية السوق العماني للاستثمار، ويسهم في توفير أدوات استثمارية متنوعة تدعم تنمية المدخرات توسيع قاعدة المستثمرين بما ينعكس إيجاباً على كفاءة واستدامة القطاع المالي غير المصرفي.

■ عدد النزلاء العمانيين ارتفع بنسبة ٣٪

107 ملايين ريال . . إجمالي
قيمة المبيعات المؤمنة بكريديت

العمانية: بلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمنة لدى كريديت عُمان بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦ نحو ١٠٧ ملايين ريال عماني وفقاً للنتائج المتعلقة بالمبيعات المؤمنة للصادرات والمبيعات المحلية.

وأوضحت الإحصائيات الصادرة عن كريبت عمان أن ذلك الرقم يمثل نمواً مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي؛ حيث بلغت قيمة المبيعات المؤمنة في الربع الأول من العام المنصرم ١٠٤ ملايين ريال عماني بنسبة تتوسم قدرها 3ر3 بالمائة بما يعكس استمرار الانخراط في دعم قطاع الأعمال، ونمو قطاع خدمات التأمين الائتماني.

وقال هيثم بن عبدالله العقبوي المكلف بأعمال الرئيس التنفيذي لكريديت عمان: إن في ظل الأوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة والعالم تواصل كريدت عمان جهودها لتعزيز الصادرات المالية والوصول إلى أسواقها المختلفة حول العالم، مع وضعنا أن كريدت عمان تستند إلى دعم إدارتها وحلولها التأمينية المتنوعة، والتي تهدف إلى تمكين المصدر المالي من تنفيذ صفقاته بنقطة أكبر من خلال توفير حماية فعالة ضد مخاطر عدم السداد التي قد ترتبط بالعمليات المالية أو تلك المشتركة.

أوصافان دور كريدت عمان لا يقتصر على جانب الحماية فحسب، بل يستمد ليشمل دعم استمرارية الأعمال، وتنشعب الصئدرن إلى المصنعين على الضى إلى التوسع مشيراً إلى أن وجود غطاء تأمينى مناسب يمنح للشركات مساحة أوسع لاتخاذ قرارات تجارية مدروسة، سواء فى النمو أو فى أسواق جديدة أو فى تطوير حجم المبيعات القاتلانة، كما يسهم هذا فى تقليل آثار التعقيدات المرتبطة بالمخاطر التجارية وغير التجارية. إن إجماعى قيمة الحماية المضمنة داخل سلطنة عمان ٥٢,٦ مليون ريال عمانى مسجلاً نسبة نمو بلغت ١٠ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى. فى المقابل: بلغت قيمة الصادرات ٢٠٢٥ ٤٤,٤ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٥٦,٤ بالمائة. مسجلة انخفاضاً نسبىة ٢٠ بالمائة.

وحوّل توزيع المبيعات المؤمّنة حسب القطاعات أوضح هيثم بن عبد الله فيقول: إن قطاع التصنيع تصدر النتائج خلال الربع الأول بقيمة بلغت ١٩٩٠ مليون ريال عماني، أي بنسبة ٩١ بالمائة من إجمالي المبيعات المؤمّنة، في المرتبة التالية جاء قطاع الثروة الزراعية والسمكية بقيمة بلغت ٣٠١ مليون ريال عماني، أما قطاع تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدراجات النارية فقد سجل قيمة للمبيعات المؤمّنة بلغت ٥٣ ملايين ريال عماني.

■ قطاع التصنيع يقود المبيعات المؤمنة بإجمالي ٩٩,١ مليون ريال

صناعية ليست فقط من ناحية جمالية،
ضالها الأثر الاقتصادي الكبير : فلها دور
أساسي ومباشر في تعزيز القيمة التسويقية
ما منتج ثم تسجيله وحمايتها ما يحفز
يؤثر بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي،
هو يسهم في رفع
القيمة المضافة
منتج.

حماية التصميم الصناعية باختلاف البلدان، ولكنهما لا تقل عن عشر سنوات، وفي سلطنة عمان ضمانات طول مدة الحماية لمدة 10 سنة على أن يتجدد الطلب كل خمس سنوات مؤكدة أن المصمم يقبلون طلبه لتسجيل تصميم صناعي يجب أن تتوفر فيه عدد من الشروط الأساسية التي تضمنت في خلاها نقيض الطلب؛ وبالتالي قبوله أو رفضه، وقالت دواء بنت يعقوب بن سالم التميمية رئيسة قسم براءات الاختراع والتصميم الصناعي في المكتب الوطني للملكية الفكرية: إن أهمية التصميمات

100



بورصة مسقط تواصل الصعود بدعم الأرباح والسيولة والاستثمارات خلال النصف الأول



300 مليون ريال الأرباح الصافية للبنوك المدرجة بنهاية يونيو الماضي

تنفيذ عدد من المبادرات الرامية لزيادة أرباحها والحفاظ على تنافسيتها عبر التوسع - في الإقراض - في خدمات التمويل المقدمة للشركات، والتوسع أيضاً في الخدمات المصرفية الرقمية، وتحسين جودة الأصول والخدمات المقدمة للزبائن، وقد عكس هذا الأداء على أسعار الأسهم والقيمة السوقية للبنك نصيباً مهماً من عوائد ٧ مليارات ريال ١٣٤ مليون ريال عماني تقابله ١٦٩ مليار و٢٢٦ مليون ريال عماني في ديسمبر الماضي، وتصدرت بنك مسقط البنوك السبعة في القيمة السوقية البالغة ١٣٤ مليارات و ٤٠٠ مليون ريال عماني تمثل ٤٢,٦ بالمئة من إجمالي القيمة السوقية للبنوك، ويأتي بنك صحرار الدولي في المرتبة الثانية بنحو ١,٣ مليار ريال عماني، والبنك الوطني العماني في المرتبة الثالثة بـ ٨١١,٣ مليون ريال عماني، وتشكل القيمة السوقية للبنوك السبعة ٣٥,٦ بالمئة من إجمالي القيمة السوقية لشركات التمويل العامة والتي بلغت بنهاية يونيو الماضي ٢٠ مليار و ٢٥٧ مليون ريال عماني.

عُمانِي أثر سلباً على الأرباح الصافية للبنك لتتراجع في النصف الأول من العام الجاري إلى نحو ٥,٦ مليون ريال عُمانِي مقابل ٩,٢ مليون ريال عُمانِي في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجلت البنوك المحلية الدرجة ببورصة مسقط بنهاية يونيو الماضي نموًا بنسبة ١٢,٢ بالمئة في إجمالي الأصول على أساس سنوي ترتفع إلى ٥١,٩ مليار ريال عماني مقابل ٤٣,١ مليار ريال عماني في يونيو من العام الماضي، ويتصدر بنك مسقط القائمة بـ ١٦,٣ مليار ريال عماني مستحوذاً على ٣٢,٥ بالمئة من إجمالي أصول البنوك المحلية، يأتي بنك صحرار الدولي ثانياً بـ ١١,٩ مليار ريال عماني، والبنك الوطني العماني في المرتبة الثالثة بـ ٦,٢ مليار ريال عماني، وحل بنك قطار رابعا بنحو ٦,١ مليار ريال عماني، وبنك عمان العربي في المرتبة الخامسة بأصول موحدة تبلغ ٤,٧ مليار ريال عماني.

وعملت البنوك خلال النصف الأول من العام الجاري على

وأشارت النتائج المالية الأولية التي أعلنت عنها البنوك على الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط إلى ارتفاع الأرباح الإضافية لجميع البنوك باستثناء بنك نزوى، وتصدر بنك مسقط القائمة بـ ١٣,٧ مليون ريال عماني، وجاء بنك صحار الدولي في المرتبة الثانية بـ ٥,٣ مليون ريال عماني، وجاء البنك الوطني العماني في المرتبة الثالثة بـ ٣,٩ مليون ريال عماني، وحل بنك ظفار رابعا بـ ٣,٢ مليون ريال عماني، فيما جاء البنك الأهلي في المرتبة الخامسة بـ ٢,٥ مليون ريال عماني، وجاء بنك عمان العربي بادسا مع صعود الأرباح الإضافية من ١٤,٦ مليون ريال عماني إلى ١٧,١ مليون ريال عماني.

وتأثرت الأرباح الصافية لبنك نزوى بارتفاع مخصصات القروض المتعثرة، وأشارت النتائج المالية الأولية إلى ارتفاع الأرباح التشغيلية بنسبة ٤ بالمائة من ١٤,٩ مليون ريال عُمانى إلى ١٥,٥ مليون ريال عُمانى، إلا أن ارتفاع مخصص الخسائر من ٤,٣ مليون ريال عُمانى إلى ٩ ملايين ريال

العُمانية: ارتفعت الأرباح الصافية للبنوك المحلية المدرجة ببورصة مسقط في النصف الأول من العام الجاري إلى ٣٥.٢ مليون ريال عُماني مسجلة نموًا بنسبة ١٠,٦ بالمئة عن مستواها في الفترة المماثلة من العام الماضي والبالغ ٢٧٥,٩ مليون ريال عُماني.

وحاجه هذا النمو وسط أجواء اقتصادية إيجابية مع نمو الائتمانات المنوح للأفراد والشركات مدفوعا بالنشاط الاقتصادي وتنفيذ العديد من المشروعات من قبل الحكومة والقطاع الخاص مع استمرار ارتفاع الدولار: الأمر الذي وفّر للبنوك مصادر تمويل مستقرة، وساعد على توسيع عمليات الإقراض وبالتالي زيادة الدخل من الفوائد، في الوقت الذي عملت فيه البنوك على تحسين جودة الأصول وتنقيص مخصصات القروض المتعثرة، كما عملت البنوك أيضاً على تنوع مصادر الدخل والتكيز على إدارة الثروات وحفظ المصروفات التشغيلية والاستمرار في الخدمات القيمة ضمن خطتها لتقليص التكاليف.

نموذج ذكاء اصطناعي صيني يشعل المنافسة العالمية ويثير دعوات أمريكية لتسريع الابتكار

وقتل البعض من بينهم غافين بيكر من شركة أتريس، ماجمعت الاستسلامية، من أهمية تأديس كيميائي، ٣ مشيرين إلى أن الاختبارات الأولية أظهرت أنه يستهلك قدرا كبيرا من قدرات الحوسبة، ما يجعله مكلفا نسبيا مقارنة بمنتجات مفتوح المصدر.

ورأى الرئيس التنفيذي لشركة «أرينا إيه آي» أناسيسون أفجيوبولوس أن الطرفة قد قدرت نجاح الدكاء الاصطناعي ستؤدي إلى تقاعق التورتارات الجيوبواسياسية.

وأوضح خلال مقابلة عبر بودكاست تي أي تي أن ذلك يرجع إلى قيود صينية على تصدير نماذجها الحالية، أو إلى تقييد الولايات المتحدة استخدام الذكاء الاصطناعي الصيني داخل حدودها.

رغم:

ويقول الأستاذ في علوم الكمبيوتر في جامعة نيو ساوث ويلز في كانبيرا الأسترالية حسين عباس: «لا أقول إن على الأمريكيين أن يقلقوا، لكن لا يمكنهم أيضا أن يبقوا مكتوفين».

وتحظى النماذج الصينية للذكاء الاصطناعي بمتابعة واسعة واستخدام متزايد في الغرب، وقد تجدد الاهتمام بها خلال الأشهر الأخيرة، بفضل انخفاض تكلفتها في المتوسط مقارنة بالنماذج الأمريكية المتقدمة، في وقت تشهد أسعار الذكاء الاصطناعي ارتفاعا كبيرا.

وقد أدى ظهور وكلاء الذكاء الاصطناعي، وهي برامج قادرة على تنفيذ سلسلة من المهام بناء على أوامر بسيطة بلغة يومية بل وحتى تقييم أدائها وتصحيح أخطائها، إلى مضاعفة الحاجة إلى قوة الحوسبة ورفع تكلفة أي مشروع.

زويدا من القوانين والقيود على مستوى
تقنيات، ويسعون جاهدين إلى منح وكالات
ميدالية جديدة صلاحية ترخيص أحدث
نماذج.

يشير ساكس إلى حركة الاحتجاج ضد بناء مراكز بيانات جديدة، فضلاً عن تراجع إدارة رامب عن موقعها، والتي تسعى الآن إلى اختبار أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي قبل طرحها في السوق.

رى دين بول، المستشار السابق للبيت الأبيض
شؤون الذكاء الاصطناعي، أن نجاح النظام
يصيني يعود إلى تحويل الذكاء الاصطناعي
إلى "منفعة عامة" بدلاً من كونه منتجاً، الأمر
الذي سيعيق التقدم والاستثمار، إذ سيُثني
قطاعات الخاص عن الانخراط فيه.

الاصطناعي في البيت الأبيض حتى مارس وما زال مستشارا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ إنه أمر يدعو إلى القلق، ويرى ساكس هذا الانحياز الجديد بمثابة انصراف صيني في الصراع بين الصين والولايات المتحدة.

وبينما تسرع الصين من وتيرة تقدمها، انتقد ساكس ما وصفه بـ "تعبيد الولايات المتحدة للأمر"، وقال: "يخطر السياسيون والبيروقراطيون مراكز البيانات، ويفرضون

لاصطناعي التوليدي، وهي سوق تهيمن عليها حالياً شركة «أثروبويك»، فيما تواصل «أوبن إيه آي» ترسيخ حضورها فيها بوتيرة متسارعة.

وقال أليكس فين، رئيس منصة «هنري تيلجنج ماشينز بي بي سي»، في منشور عبر منصة إكس: «إن ذلك «سيحدث تحولاً جذرياً ودائماً في سياق الذكاء الاصطناعي».

- تقاضم التورات الجبوساسية -

ثيوريك (أ.ف.ب): أثار نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد "كيمي كاي 3" الذي أطلقتها الشركة الصينية الناشئة "موشنوت" إليه آي، الجمعة، إعجابا واسعا بفضل قدراته القريبة من أداء أكثر أنظمة الذكاء الاصطناعي الأمريكية تقدما، ما أثار دعوات في الولايات المتحدة إلى التحرك سريعا لمواجهة هذا التطور.

منذ طرح أداة «في ١» من شركة «ديب سيك» الصينية في ديسمبر ٢٠٢٤، تعيد شركات الذكاء الاصطناعي الصينية رسم ملامح القطاع بشكل متواصل، من خلال نماذج مفتوحة المصدر يمكن تحميلها وتعديلها، إلى جانب إتاحتها مجاناً.

وتعيد هذه النماذج جزئيا النظر في الأسس الاقتصادية للذكاء الاصطناعي التي أرستها الشركات الغربية الكبرى، القائمة على نماذج مدفوعة ومغلقة.

ومع نموذج «كيمي كاي ٣»، تم بلوغ مستوى جديد، لا سيما من ناحية الحجم، إذ جرى ابتكاره باستخدام ٢,٨ تريليون متغير، أي نحو ضعف حجم «ديب سيك ٢»؛ «برو» الذي أُطلق في

أبريل وعدد متغيراته ١,٦ تريليون.
وتفاخر «مونشوت إيه آي» بأن نموذجها الجديد

يتمثل «الحد الأعلى من تاحيه حجم التماذج المفتوحة، في مجال الذكاء الاصطناعي. لكن ما أثار المفاجأة بالدرجة الأولى هو أداء «كيمي كاي ٣»، إذ باتت نماذج الذكاء الاصطناعي تقارن اليوم وفق مجموعة واسعة من المعايير والمهام المحددة.

وفي هذا السباق، يقترب «كيمي كاي ٣» من نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل «فابل ٥» من شركة «أنثروبيك» و«جي بي تي ٥.٦» سول» من «أوبن إيه آي»، في جوانب كثيرة.

وفي بعض التصنيفات، تصدرت أداة «موشوت إيه أي» الترتيب، ولا سيما في مجال برمجة التطبيقات أو المواقع الإلكترونية، بحسب التصنيف الذي تضعه منصة «أرنا إيه أي»

المرجعية.

وفي المرحلة الراهنة، وتعدّ عملية توليد الشيفرات البرمجية أبرز استخدام للذكاء



المجلس الأعلى للشريعة
محكمة الاستئناف والتجارة بصحار
أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/١١٢/٢١٧٣)	دائرة التنفيذ التجاري				
الحق المطالب به: تعميل الحكم المستأنف فيما قضى به من مبلغ المدفوعة بالتزول به ليكون مبلغا مقاداره (١١٢.٥١١,٣٢١) ريالاً بمساهمة وإشارة شركاء ألفا وخمسةمئة وأحد عشر ريالاً و٣١١ بيسة ورفض الاستئناف فيما عدا ذلك وتأييده من غير ما ذكر ألفاً وألتمز المستأنف ضدهما بمصاريف الاستئناف.					
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني			
بنك مسقط	طالب التمسك	-			
شركة قطع البترول العالمية	التمتع ضدها	-			
أسماء به الحاج عبدالله العوضي	التمتع ضدها	-			
نعلن أمانة سر المحكمة عن قضائنا بالمضي بقدر المحكمة في تمام الأمانة المأثورة مسيحاً من يوم (الآشهر) الموافق ٢٠٢١/١٢/٠١ من تلقاين السابق توقيع الحجز عليهما وهما كالآتي:					
التوقيع	المكان	رقم التمسك	المرجع	المساحة	سعر فتح المزاد
تجاري	مسقط - صحار	٢٤٥	التمتص ٠٣	٣٦٥٤٥١	١٢٩٧٩٢٦ ريالاً
زراعي	ولاية مسقط - قطع العروحي	٢٠٠٥	قطع العروحي	٢١٢٢٢٢	١٤٧٨٨٧ ريالاً
فعلنا داعين الله لاعتزال الشرائط بالتخير الأمثل؛					
الاسم	المكتب	الهاتف			
إسماعيل بن راشد المعمري	خبر العقارات والتجارة	٩٦٣٢٠٠٠			
لمعانة القاترين قبل البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزان المأمور فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمته في ذات الجلسة عداً بصل المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٠٢) وتعديلاته.					
أمانة سر المحكمة					

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالبريمي
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٢٣٦) الصادر بتاريخ ٢٠٢٤/٠٩/٢٣

الحق المطالب به (المحكمة) حكمت المحكمة، بإلزام المدعى عليه الثاني بأن يؤدي إلى المدعي خمسمائة ريال عماني، ع.ر.ح. في مقابل أن يقوم المدعي بنقل كفايةاملة (المعاملة إلى المدعي الثاني على النحو المبين للأسباب، وألزمت المدعي عليه الثاني بالمصاريف وخمسين ريالاً (٥٠ ر.ع) تعاقباً للملحامة، ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
حسن بن مطر بن علي البلوشي	طالب التفويض	١٥٨٥٢٨٨

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد المدعى بقدر المحكمة في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٨ الساعة ١٠:٣٠ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	المساحة
سكني	البريمي	٥٥٦	الخضراء الجديدة	٣٢٠٦

يقدر بسعر أساسي قدره (٣٠٠٠٠ ر.ع) ثلاثة وثلاثون ألف ريال عماني، فعلى راغبى الشراء الاطلاع بالخير على:

الاسم	المكتب	الهاتف
حميد الكلباني	سدة الصعرائي	٩٨٨٨٥٦٨

لمعاينة القطار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد التمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أديدت الزيادة على رةمده في ذات الجلسة معاً معاً لمدة (٥-٠) من فئاتن الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٣٦) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



■ جناح إحدى الشركات الصينية، خلال المؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي في شنجهاي «رويترز»

صحار الدولي يطلق «قرض الزواج» بمزايا حصرية للزوجين



في إطار دعم الشباب العُماني وتحقيق الاستقرار الأسري والرفاه المجتمعي، أطلق صحار الدولي منتجه الجديد «قرض الزواج»، وهو برنامج تمويلي مصمم خصيصاً لدعم المواطنين العُمانيين المقبلين على هذه الخطوة الحياتية المهمة. ويأتي هذا الإطلاق انسجاماً مع الجهود الوطنية لدعم الشباب العُماني، بما في ذلك مبادرة صندوق الزواج الحكومي، التي تم إطلاقها مسبقاً. ويقدم المنتج تمويلًا يصل إلى ٢,٠٠٠ ريال عماني بمائدة ٠٪ وفترات سداد مرنة تصل إلى ٢٤ شهرًا، إلى جانب مزايا حصرية للزوجة عبر الباقة المصرفية المخصصة للنساء. أتت زاهية، موفرًا حزمة مزايا متكاملة وشاملة لكل الزوجين.

وبمناسبة الإطلاق، صرح عبد القادر الصومالي، رئيس مجموعة التجرئة المصرفية وإدارة الثروات في صحار الدولي قائلا: «إننا ندرك الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المالية في دعم الأولويات الوطنية والإسهام في رفاهية المجتمعات التي نخدمها. وفي الوقت الذي تواصل فيه سلطنة عمان طرح المبادرات التي تمكن الشباب وتعزيز ركائز الأسرة، فإننا نؤمن بأن للقطاع الخاص دورًا أيضًا في ابتكار حلول عملية تساعد الأفراد على اجتياز

البنك الوطني يحصد جائزة أفضل تجربة مصرفية عبر الهاتف النقال والتقنوات الرقمية في عُمان



تجعل الخدمات المصرفية أكثر سهولة ومرونة وسلاسة. ويمكن للعملاء الاستفادة من مجموعة واسعة من الخدمات عبر تطبيق البنك وقنوات الخدمة الذاتية المختلفة، بما في ذلك فتح الحسابات رقميًا، وإدارة البطاقات، وإجراء المدفوعات والتحويلات، والإيداعات والسحوبات، وغيرها من الخدمات المصرفية اليومية. كما يواصل البنك طرح مبادرات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء وتُعزز تجربتهم المصرفية.

المصرفية الرقمية من خلال تقديم حلول مبتكرة وأمنة تركز على احتياجات العملاء، ونواصل في البنك تعزيز جهود التحول الرقمي عبر إطلاق خدمات ومنتجات مصرفية متطورة تسهم في تقديم تجربة مصرفية مميزة تتناسب مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، من خلال توفير حلول رقمية تواكب تطلعات الأفراد والشركات. ويواصل البنك الوطني العُماني تعزيز خدماته المصرفية الرقمية وخيارات الخدمة الذاتية من خلال حلول مبتكرة

حصل البنك الوطني العُماني على جائزة أفضل تجربة مصرفية عبر الهاتف النقال والتقنوات الرقمية في عُمان لعام ٢٠٢٦، من مجلة جلوبال براندز، تقديرًا لالتزامه المتواصل بتقديم خدمات وحلول مصرفية رقمية مبتكرة تواكب تطلعات العملاء وتلبي احتياجاتهم المتغيرة. وقال الدكتور علي بن سالم الشكيلي، مساعد المدير العام، رئيس الخدمات والتقنوات الرقمية في البنك الوطني العُماني: إن التكريم يعكس جهودنا المستمرة لارتفاع بتجربة الخدمات

مركز أفضل السيارات يطلق حملة بأقساط شهرية تبدأ من 48 ريالاً للسيارات المستعملة



أطلقت الشركة حملة حصرية لفترة محدودة تقدم أقل أقساط شهرية للسيارات المستعملة في عُمان، هذه الحملة متوفرة حصرياً لدى مركز أفضل السيارات، الوجهة الموثوقة في سلطنة عُمان للسيارات المستعملة عالية الجودة، وتمكن السائقين من اقتناء سيارة موثوقة وعالية الجودة بأقساط شهرية تمهيدية تبدأ من ٤٨ ريالاً عمانياً فقط، ويستمر هذا العرض الحصري حتى ٣٠ يوليو ٢٠٢٦، وهو مصمم خصيصاً لجعل امتلاك سيارة فاخرة في متناول الجميع. وترتكز هذه الحملة الصيفية المميزة على

مجموعة شاملة من المزايا المالية المُصممة لتعزيز القدرة الشرائية لراغبي شراء السيارات الذين يبحثون عن أفضل قيمة، ومن أبرز هذه المزايا أسعار فائدة تمويلية تنافسية للغاية تبدأ من ٣,٥٪ سنوياً مما يجعل امتلاك سيارة أسهل من أي وقت مضى. ويقدم مركز أفضل السيارات أسعار تنافسية للغاية على السيارات المستعملة، مدعومة بعملية تقييم سريعة وفعالة تمكن العملاء من الانتقال إلى سيارتهم التالية بسهولة وشفاية. (تطبيق الشروط والأحكام).

إعلانات المبوبة

عمان Observer

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

<https://www.omandaily.om/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>
<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>

0423010917680018 : خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	--

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان Observer

للنشر التواصل على
99639264
71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	إعلان
فقد سعيد بن أحمد بن سالم مرعي الشنفري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤ بالمربع ح الكائنة في ولاية السعادة البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد أحمد بن حمود بن سعيد الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٠/١٠٠٤/٣١/٦ بالمربع الدريز الكائنة في ولاية القابل البالغة مساحتها ٢م٣٢٩,٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عائشة بنت خليفة بن محمد الغافري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٨٧ بالمربع الدريز (حي المعمورة م-١) الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ٢م١٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت عائشة بنت خليفة بن محمد الغافري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٢٥ بالمربع حي المعمورة م-١ الكائنة في ولاية عبري / مخطط الدريز(D) البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	تعلن شركة سهول النهضة للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٦٥٣٣٨٧ إنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة شخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور .
فقد حمود بن خريبيش بن محمد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧١ بالمربع الضويجة/١ الكائنة في ولاية بدية البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد راشد بن مسعود بن راشد الغافري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٧ بالمربع حي المعمورة م/٢ الكائنة في ولاية عبري/مخطط الدريز البالغة مساحتها ٢م١١٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت عائشة بنت خليفة بن محمد الغافري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٢٥ بالمربع حي المعمورة م-١ الكائنة في ولاية عبري / مخطط الدريز(D) البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت عائشة بنت خليفة بن محمد الغافري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٢٥ بالمربع حي المعمورة م-١ الكائنة في ولاية عبري / مخطط الدريز(D) البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	تعلن شركة سهول النهضة للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٦٥٣٣٨٧ إنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة شخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور .

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info

التواصل على

Observer

ضربات تطال دولا عربية.. مجتبى : لدينا «دروس لا تُنسى» لـ«واشنطن

إيران تهدد حلفاء أمريكا بمزيد من الهجمات

عواصم «رويترز»؛ شهدت المواجهات المستمرة بين الولايات المتحدة وإيران تصعيدا جديدا بعدما شنت إيران أمس هجمات استهدفت عدداً من المواقع العسكرية الأمريكية في الكويت والأردن والبحرين، ردا على القصف الأمريكي المتكرر لأراضيها. فيما قال المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي في بيان مكتوب أمس إن الانتهاكات الأمريكية المتكررة المذكرة تفاهم وقعها رئيسا إيران والولايات المتحدة تظهر أن توقيع الرئيس دونالد ترامب «بلا قيمة تماما ويقتصر إلى المصادقية». وقال خامنئي إن على الولايات المتحدة أن تدرك أن الأمة الإيرانية و«جبهة المقاومة» لديهما «دروس لا تُنسى، لواشنطن». وأفاد التلفزيون الإيراني على تطبيق تلجرام بأن القوات الإيرانية استهدفت في الكويت مستودع ذخيرة في قاعدة الأذيرع ومباني مطار ومستودعات ذخيرة في قاعدة علي السالم وعدة جسور اتصالات، إضافة إلى استهدافها قاعدة جوية أمريكية في البحرين. وأعلنت مؤسسة البترول الكويتية تعرض موقع في القطاع النفطي أمس لهجمات إيرانية متكررة، ما أسفر عن إصابات وخسائر مادية جسيمة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

وجاء الهجمات الإيرانية على حلفاء الولايات المتحدة في الخليج وعلى الأردن أمس بعد سابع ليلة على التوالي من الغارات الأمريكية التي استهدفت مواقع عسكرية إيرانية، لتتصاعد الحرب بعد أسبوع من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار. وقال الحرس الثوري الإيراني إنه هاجم مركز دعم عسكري أمريكي في معسكر عريفجان ودمر منشأة مراقبة بالرادار في قاعدة علي السالم الجوية في الكويت. ولاحقا، نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مؤسسة البترول الكويتية قولها إن إحدى منشآتها النفطية تعرضت لهجمات إيرانية متكررة ما تسبب في أضرار جسيمة وبعض الإصابات. وذكر الجيش الكويتي أنه اعترض صواريخ باليستية وطائرات مسيرة إيرانية في وقت مبكر أمس، وأضاف أن عددا من رجال الإطفاء وعمال قطاع النفط أصيبوا خلال مواجهة للهجمات. وتشن إيران الهجمات ردا على استهداف الولايات المتحدة لجسور ومنشآت كهرباء وبنية تحتية أخرى في إيران. وقال الحرس الثوري في بيان هدد فيه حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بانتظار المزيد من الهجمات، نظرا لغياب المؤسسات الدولية التي يمكنها كبح جماح الأعمال الوحشية للجيش الأمريكي، لم يعد آمنا خيار سوى الامتنال للأمر القرائني، «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم». وذكرت وزارة الصحة الإيرانية أمس أن ٥٠ شخصا قتلوا فيما أصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين في هجمات أمريكية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وذكر التلفزيون الرسمي أن غارات جوية أمريكية في وقت مبكر أمس أدت إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين في إقليم هرمزجان المتاخم لمضيق هرمز، فيما تضرر جسران وفق. وقالت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية نقلا عن السلطات المحلية إن الولايات المتحدة نفذت غارات جوية أخرى في الإقليم نفسه بعد ظهر أمس السبت، لكن لم ترد تقارير عن



لوحة إعلانية تهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معلقة على مبنى في طهران أمس. »

سقوط قتلى مدنيين. واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني الولايات المتحدة بالسعي إلى السيطرة على المضيق، الممر المائي الحيوي الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية. وقالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي في وقت سابق إنها أكملت أمس الساع على التوالي من الهجمات على إيران باستهداف ما قالت انه مواقع مراقبة وبنية تحتية لوجستية عسكرية ومخازن أسلحة تحت الأرض وقدرات بحرية.

وأفادت وسائل إعلام رسمية بأن الحرس الثوري استهدف في البحرين موقعا جمعت فيه طائرات مقاتلة أمريكية في قاعدة الشيخ عيسى الجوية ومركزا لبيانات المخابرات.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن الحرس الثوري قوله إن قواته دمرت أيضا طائرتين مقاتلتين أمريكيتين على الأقل وثلاث طائرات أخرى خلال هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة في وقت مبكر

مخاوف من «انتهاك غير مقبول للحريات»

غضب شعبي أمريكي من مشروعات مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي



لقطة جوية لمجمع مراكز بيانات «كيو تي إس فاينفيل» في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة

والاتحادي إلى التعامل مع تنامي غضب الناخبين إزاء مخاوف من ارتفاع فواتير الكهرباء واستنزاف الموارد المائية وتفاقم التلوث. وتعد معارضة مراكز البيانات من القضايا النادرة التي تحظى بمعارضة الأمريكيين من مختلف

التوجهات السياسية، إذ أظهر استطلاع أجرته رويترز/إيسوس في يونيو أن نحو ثلث الأمريكيين فقط يؤيدون وتيرة بناء مراكز البيانات في الولايات المتحدة. كما أبدى ١٤ بالمائة فقط من المشاركين استعدادهم لدعم إنشاء مركز بيانات

في مناطقهم خدمة مشروعات الذكاء الاصطناعي التابعة لشركات التكنولوجيا كبرى مثل ميتا وألفابت وأمازون ومايكروسوفت (واكس إيه. أي) الملوكة لإيلون ماسك. ولم يعلق (تحالف مراكز البيانات)، وهو الاتحاد

الصناعي ومجموعة الضغط التابعة للقطاع بعد على الاحتجاجات. وصرح التحالف لدرويترز، في وقت سابق بأن مراكز البيانات ملتزمة بأن تكون جيرانا تتحلى بالمسؤولية في المجتمعات التي تعمل فيها.

«رويترز»

العرب والعالم

الكويت تتصدى

لصواريخ ومسيرات معادية

الكويت «العمانية»؛ أعلنت وزارة الدفاع الكويتية أن القوات المسلحة رصدت صواريخ باليستية وطائرات مسيرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي وأنه جرى اعتراضها والتعامل معها. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان أوردته وكالة الأنباء الكويتية إن العدوان أسفر عن استهداف عدد من المنشآت والمسكرات التابعة للجيش الكويتي بطائرات مسيرة معادية مما نتج عنه إصابة عدد من منتسبي القوة البرية الكويتية أثناء تنفيذ مهامهم حيث تلقى المصابون الرعاية الطبية والعلاج اللازم وحالتهم الصحية مستقرة.

وأضاف أنه جرى استهداف عدد من المنشآت الحيوية والمدنية من بينها إحدى محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه مما أدى إلى اندلاع حريق وإلحاق أضرار بعدد من مراقب المحطة ووحدات توليد الطاقة الكهربائية إلى جانب سقوط شظايا في عدد من المواقع بالكويت ما أسفر عن وقوع أضرار مادية من دون تسجيل أي إصابات بشرية.

أمين عام مجلس التعاون؛

الهجمات الإيرانية «جرائم حرب» تستوجب المحاسبة الدولية

دبي «أ.ف.ب»؛ وصف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي أمس الهجمات الإيرانية على البحرين والكويت والأردن بـ «جرائم حرب»، مشددا على أنها تستوجب المحاسبة الدولية. وقالت الأمانة العامة للمجلس في بيان إن البديوي أكد أن «ما أقدمت عليه إيران يعد تصعيدا بالغ الخطورة، ويشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وجرائم حرب تستوجب المساءلة والمحاسبة الدولية، لما انطوى عليه من استهداف للبنى التحتية والمنشآت المدنية..»

العشرات من طائرات التزويد بالوقود الأمريكية تتمركز في إسرائيل

تل أبيب «د.ب.أ»؛ أعلن الجيش الإسرائيلي أن العشرات من طائرات صهاريح التزويد بالوقود جوا الإضافية التي يرسلها الجيش الأمريكي إلى إسرائيل ستهبط وتتمركز في قواعد جوية إسرائيلية، وليس في مطار بن جوريون. وتهدف هذه الخطوة لتقليل تعطيل طرق النقل المدني. وكانت وزارة النقل الإسرائيلية قد حددت بالفعل عدد طائرات الصهاريح في مطار بن جوريون بـ ٢٠ طائرة في محاولة للتصدي لاضطرابات الرحلات الجوية الصيفية،بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

واتخذت الولايات المتحدة قرار إرسال طائرات الصهاريح إلى القواعد الجوية الإسرائيلية بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، مما سمح للقوات الجوية الإسرائيلية باتخاذ الاستعدادات. ويقول الجيش إنه يتخذ هذا الإجراء لتمكين الولايات المتحدة من الانتشار في إسرائيل قدر الإمكان مع الحفاظ على احتياجات الطيران المدني الإسرائيلي.

وتأتي هذه الخطوة فيما وسعت الولايات المتحدة نطاق هجماتها على إيران أمس ليلة السابعة على التوالي، إذ استهدفت مزيدا من الجسور ومنشآت الطاقة، وأسقطت برجا في ميناء إيراني رئيسي، في تنفيذ لتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالضبط على طهران لتخفيف قبضتها الخائفة على الممر المائي الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية.

ألمانيا ترفع مستوى التأهب الأمني

فرانكفورت «رويترز»؛ قال وزير الداخلية الألماني أنكسندر دوبرينت في مقابلة مع إحدى الصحف نشرت أمس إن ألمانيا ترفع مستوى تأهبها الأمني إلى «مستوى تهديد مرتفع، بعد أن كان في السابق عند «مستوى تهديد عام، استنادا إلى تقارير ومعلومات مخبرانية متزايدة. ونقلت صحيفة (فيلت ام زونتاج) عن الوزير القول «هذا يعني أنه يجب مراعاة خطر وقوع هجمات في ألمانيا في جميع الأوقات». وأضاف: «يمكن تمييز خطط الهجمات على بلدنا بوضوح. وأشار إلى المخاطر التي تهدد البنية التحتية الألمانية والأفراد والمؤسسات.

ولم ترد وزارة الداخلية بعد على طلب للحصول على مزيد من التفاصيل. وشهدت ألمانيا عددا من الهجمات في السنوات القليلة الماضية. وفي قضية بارزة، صدر حكم بحق طبيب الشهر الماضي بالسجن مدى الحياة لقتل ستة وإصابة المئات عن طريق صدم حشود بسيارة (بي.إم.دبليو) مستأجرة في سوق تاريخية بمدينة ماجديبورج في شرق البلاد قبل عيد الميلاد (كريسماس) في ٢٠٢٤. وفي حالة أخرى، خلصت محكمة ألمانية العام الماضي إلى إدانة مواطن مهاجر في هجوم طعن مستوى من نهج تنظيم داعش عام ٢٠٢٤ في مهرجان بمدينة زولينجن غرب البلاد أسفر عن مقتل ثلاثة وإصابة ١٠.

في أول زيارة لرئيس لبناني لواشنطن منذ 2009

الثلاثاء . . عون وترامب يبحثان الانسحاب الإسرائيلي وتثبيت الهدنة



نعوش مقاتلي حزب الله الذين قُتلوا خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي وذلك خلال جنازة جماعية في قرية سلم بجنوب لبنان أمس. « أ.ف.ب. »

بيروت « أ.ف.ب. » يلتقي الرئيس اللبناني جوزاف عون ببيترو الثلاثاء المقبل نظيره الأمريكي دونالد ترامب وفقا لما أعلنت الرئاسة اللبنانية أمس. وغادر عون أمس السبت متوجها إلى واشنطن في أول زيارة يقوم بها رئيس لبناني للولايات المتحدة منذ ٢٠٠٩، حين زارها الرئيس الأسبق ميشال سليمان حيث استقبله الرئيس باراك أوباما. وأوضح بيان للرئاسة أن عون يجري، إضافة إلى قمته مع ترامب في البيت الأبيض، لقاءات ومشاورات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين تتناول الوضع في لبنان والسبل الآلية إلى تثبيت وقف إطلاق النار، و«انسحاب إسرائيل من المناطق اللبنانية التي تحتلها». وبدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات في أبريل هي الأولى منذ عقود برعاية الولايات المتحدة، بهدف إنهاء حالة الحرب بينهما. وأبرما في ٢٦ يونيو اتفاقا إطاري ينص خصوصا على نزع سلاح حزب الله و«انسحاب إسرائيل تدريجيا من الأراضي التي توغلت إليها في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين». واتفق البلدان خلال جولة محادثات جديدة في روما اختتمت الأربعاء على استكمال هيكلية مناطق تجريبية والبدء بتنفيذها خلال أيام، تطبيقا للاتفاق بين الطرفين، وفق بيان للسفارة الأمريكية في بيروت. ونقلت السفارة عن مسؤول أمريكي قوله: «اتفقنا على هيكلية ومبادئ عامة لآلية المناطق التجريبية، على أن يتم استكمالها والبدء بتنفيذها خلال أيام. ولا يحدد الاتفاق الإطارى جدولا زمنيا للانسحاب، في حين تكرر إسرائيل على

الأمراض ونقص الدواء يهددان حياة المئات في غزة



مرضى الكلى في غزة يواجهون أزمة غسيل الكلى في مستشفيات مكتظة

د. حكمت المصري : لم تعد أجهزة غسيل الكلى في قطاع غزة تمنع مرضاهما أملا بالحياة، بل أصبحت بالنسبة لكثيرين محطة انتظار طويلة بين جلسة مؤجلة وأخرى ناقصة، في وقت تحذر فيه وزارة الصحة الفلسطينية من كارثة وشيكة بعد نفاذ مادة البيكربونات، وهي أحد المكونات الأساسية اللازمة لإجراء جلسات غسيل الكلى، الأمر الذي أدى إلى توقف نحو نصف أجهزة الغسيل، مهددا حياة أكثر من ٦٥٠ مريضا يعتمدون عليها للبقاء على قيد الحياة. داخل أقسام الكلى في مستشفيات غزة، لا يواجه المرضى مرضهم المزمع فقط، بل يواجهون الجوع، والنزوح، وحرارة الصيف، وانقطاع الكهرباء، ونقص الأدوية، وغياب المستلزمات الطبية، وتأجيل العمليات الجراحية، بينما تتراجع فرص النجاة مع كل يوم يمر. على أحد أسرة قسم الكلى في مستشفى شهداء الأقصى، ترقد إكرام على (٢٣ عاماً)، القادمة من مخيم المغازي، وقد بدت ملامح الإرهاق واضحة على وجهها النحيل، بصوت خافت تقول: «قبل الحرب كنت أغسل الكلى ثلاث مرات أسبوعياً، وكل جلسة كانت تستغرق ساعات، لكنها كانت تعطيني فرصة لأعيش. اليوم قد أنتظر أسبوعاً أو أسبوعين حتى يأتي دوري، لأن الأجهزة قليلة، والمحاليل غير متوفرة». وتضيف، وهي تنظر إلى جهاز الغسيل المجاور لها: «أحياناً نغسل من دون الفلاتر المطلوبة، وأحياناً يؤجلون الجلسات بالكامل بسبب نقص المواد. كل يوم أضرع أن السموم تتراكم داخل جسدي أكثر، تعيش إكرام اليوم داخل ظروف قاسية، وتؤكد أن الحصول على مياه نظيفة أو غذاء مناسب لمرضى الكلى أصبح حلمًا بعيد المنال، بينما أصبح الانتقال إلى المستشفى رحلة شاقة تستنزف ما تبقى من قوتها. أما الطفلة آيات الأخرس (١١ عاماً)، فتعيش معاناة مختلفة بدأت منذ ولادتها. ولدت آيات تقبب في القلب، وضعت على إثره لعملية جراحية، لكنها لا تزال تعاني من مئانة تصببية وضعف شديد في انقباض المثانة، ما يسبب احتباس البول والتهابات متمرة، إضافة إلى ارتفاع البول نحو الحالبين والكليتين، الأمر الذي أدى إلى تضرر الكلية اليسرى بصورة خطيرة. وتقول والدة آيات: «كل زيارة للمستشفى يخبروننا أن العلاج موجود في الخارج، وأن ابنتي تحتاج إلى تقنية تحفيز العصب الظنبوبي الخلفي (PTNS). لكن هذا العلاج غير متوفر داخل غزة، وتتابع بحرقة: «أخشى أن تستيقظ ابنتي يوماً وقد فقدت كليتها بالكامل. لا أريد المستحيل، أريد فقط علاجاً يحافظ على طفولتها». داخل خيمة نروح بمنطقة المشالة في دير البلح، تعيش أم إيفاد السيد

توقيع 48 اتفاقا بين واشنطن وبغداد

بغداد « أ.ف.ب. » وقع العراق ٤٨ اتفاقا ومذكرة تفاهم وتعاون اقتصادي مع شركات أمريكية، العديد منها في قطاع النفط، خلال زيارة رئيسه وزرائه علي الزبيدي لواشنطن، وفق ما أعلن مكتبه أمس. ويسعى العراق، الغني بالثروات النفطية، إلى تجاوز عقود من الحروب والاضطرابات، لكنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة. وتحت إشراف بغداد بشكل عاجل إلى جرعة دعم اقتصادية، لا سيما بعد خسارتها إيرادات سببها توقف صادرات النفط بسبب الحرب في الشرق الأوسط. وأقاد المكتب الإعلامي للزبيدي في بيان بأنه «تم توقيع ٤٨ اتفاقا ومذكرة تفاهم وتعاون اقتصادي بين العراق

ومختلف القطاعات النفطية والصناعية والتكنولوجية والمالية الأمريكية». وتشمل هذه الاتفاقيات تعاونا وشراكة بين وزارتي النفط والكهرباء وشركاتهما وباقي القطاعات الحكومية، وكل من شركة أيكسون موبيل، وشركة كي بي آر، وشركة جي إي فيرنوفا، وشركة شيل، وشركة هالبرتون»، إضافة إلى «اتفاق للتعاون وإدخال الخدمة بين ستار لينك وهئية الإعلام والاتصالات، واتفاق للتعاون مع شركة هالبرتون». وأضاف البيان: «كما تضمنت الاتفاقيات مذكرة للتفاهم بين كيزلايت للتكنولوجيا والقطاع الخاص العراقي، وكذلك شركة بيبسيكو، وعدد من الشركات لا تتعلق بمد خطوط الأنابيب النفطية الناقلة إلى بانباس على البحر

إعلان بيع قضائي	
المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والتجارة أمانة سر المحكمة	
بناء على	
التشديد رقم (٢٠٢٢/١٠-٢/٢١٧٢)	
الحق الطالب به: تعديل الحكم المستأنف فيما فُسي به من مبلغ المئونة بالتزول به ليكون مبلغا مقداره (١١٢٥١١,٣٦١ ريال) سيمانة وثأنا عشر ألفا وخمسمائة وأحد عشر ريالا و٣٦١ بيسة ورفض الاستئناف فيما عدا ذلك وتأييده في غير ما ذكر آنفا والزممت المستأنف ضمهها بمصاريف الاستئناف.	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التثديد
شركة قطع الفولاذ العالمية	المنفذ ضدها
أسماء بنت الحاج عبدالله العوضي	المنفذ ضدها
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الاثنتين) الموافق ٢٠٢٢/٨/١٠ للمعازين السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
التوقيع	المكان
رقم التغطية	رقم التغطية
المرجع	المساحة
٣٠١٤٤	١٢٩٧٢٢ ريال
٣٠١٢٢٢	١٤٧٨٧ ريال
على راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي :	
الاسم	المكتب
إسماعيل بن راشد المعمري	خبير المقارنات والتجارة
٩٦١٢٢٠٠٠	الهاتف
لعمامة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملا بنس المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالبريمي أمانة سر المحكمة	
بناء على	
التشديد رقم (٢٠٢٢/١٠-٢/٢٧١)	
الحق الطالب به: (الحكم): حكمت المحكمة: بإلزام المدعى عليه الثاني بأن يؤدي إلى المدعى خمسماية ريال عماني ٥٠٠ ربح في مقابل أن يقوم المدعى بنقل كاتالة العاملة إلى المدعى عليه الثاني على النحو المبين بالأحاديث، والزممت المدعى عليه الثاني بالمصاريف وخمسين ريالا (٥٠ ربح) تعديلا للمحكمة، ورفض ما عدا ذلك من طلبات.	
أسماء الأطراف	الصفة
حسن بن مطر بن علي البلوشي	طالب التثديد
١٥٨٥٢٩٨	الرقم المدني
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩:٢٠ صباحا من يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٢٢/٨/٤ للمعار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
التوقيع	المكان
الرقم المدني	المرجع
٥٥٦	الخضراء الجديدة
٣٦٠٦	سكني البريمي
وبقدر سعر أساسى قدره (٣٣٠٠٠ ربح) ثلاثة وثلاثون ألف ريال عماني، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الاسم	المكتب
حميد الكلباني	سدرة الصعرائي
٩٣٨٨٥٦٨	الهاتف
البريمي	العنوان
لعمامة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملا بنس المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

التحديات المعيشية محور اهتمام رئيس الحكومة البريطانية المقبل

تصاعد الدخان من حريق اندلع في المجمعات اللوجستية التابعة لشركة التجارة الإلكترونية الروسية «وايلديبيريز» في بلدة إيكتروستال، الواقعة خارج موسكو. أ.ف.ب.

للمشاركة: araa@omandaily.om

مخزوناتهما وحماية أسواقهما وتأمين طرقهما منفردة، فيزداد العالَمُ مغزقاً وانفلاقاً، وتضعف القواعد المشتركة التي يحتاج إليها للخروج من أزمتها.

لستستطيع الدول الكبرى أن تعيش فترة أطول داخل هذا القادر المضطرب بدون جهود جسيمة وقدرات اقتصادية وأسواق قادرة على امتصاص الصدمات. أما الدول الصغيرة والمتوسطة فتحتاج إلى قواعد واضحة كي تحمي سيادتها وتجارتها وخياراتها الوطنية. الملاحية بالقانون الدولي جزء من أمنها المباشر وحرية الملاحة كما هي، الخليج، شرط الاستقرار الاقتصادي لها وحياتها التنموية. وإذا تخلت هذه المرحلة أحدًا بما هي ذلك الولايات المتحدة نفسها، فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من التفتت والضعف على الصعيد العالمي، مما سيؤدي بدوره إلى مزيد من التجزؤ القواعد التي أسهمت في وضعها قد تحقق مكاسب عاجلة لكنها تضعف النظام الذي منح نفوذها قبولاً يتجاوز دول المكاسب العسكرية.

إذا كانت الدول الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر حاجة إلى القواعد

فإن دول الخليج تقف اليوم في قلب هذا الاعتبار، فالحرب الجارية قد تدفعها إلى مزيد من التماسك وبناء قدرتها على حماية أمنها ومصالحها. وقد تخرج هذا وقد خسرت جانباً من عناصر قوتها، في ذلك استقرار نموذجها الاقتصادي وثقة المستثمرين العالميين بها. أما يمكن مواجهة هذه المرحلة من دور رؤية خليجية مشتركة لأن المنطقة تحمي المراتب والمنشآت الحيوية وتمنع تحويل دولها إلى ساحات لحروب الآخرين وتمنحها دوراً حقيقياً في صياغة النظام الذي يتشكل حولها.

يحتاج العالم اليوم إلى أكثر من وقف الحروب الدائرة فيه، يحتاج إلى قواعد مضطبوطة، إلى انتقال بين نظامي يداعي وأخر لم تتحدد معالمه بعد. في السافة بين تفكك دول واستنزاف مجتمعات وتضييع موارد كما يمكن أن ينعش أجيالاً كاملة فرسة أفضل للحياة. وسيعثر العالم على نظامه عندما تصبح القواعد معروفة مسبقاً ومزايمه متوقعة وقادرة على تقييد القوة قبل أن تتحول إلى القانون الوحيد.

العلم والثقافة بوصفهما أسسًا للحكم الرشيد

جائزة اليونسكو - السلطان هيثم
للتراث الثقافي، هي امتداد لرسالة
عمان بأن تكون الثقافة عنصراً
سائياً في منظومة التنمية الوطنية
بناء الإنسان، والتفاهم والتقريب
بين الشعوب.



زيارته الأخيرة لجمهورية فرنسا، زار جلاله سلطان يسكن في طابق العظم، فقهائه الله ورواه سلطان يسكن - منظمة خلال الزيارة كلمة أكد العلم والثقافة - وألقى خلال الزيارة كلمة أكد لها دعم سلطنة عمان المستمر لجهود المنظمة، شار إلى إطلاق جائزة السلطان يسكن - السلطان يسكن للتراث الثقافي في المادي، تمنح للمؤسسات والمنظمات والمراكز والمعاهد العلمية والثقافية لهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة في التراث الثقافي في الحكومة، وهي اعتماد رسالة عمان في سياساتها الداخلية والدولية بأن وطنية، وبناء عناصر أساسية من منظومة التنمية، لها رسالة تقرب الشعوب، وتعزيز أطر التفاهم الملاقاة من سعي البشر للمعرفة والتعارف. حيثياتها إن الزيارة تقرباً في سياق أوسع من رعاها لتوثيق، خاصة في توقيتها من سعة عالم، الذي تحتمل فيه الصراعات ويكاد لا يصحح على قارعة صراع جديد، مادي في العسكرية والاقصاء والاحتكاك المباشر، أو معنوي في تفكار والامتناس الحضارية والإيديولوجيات تقيم المضاربة والمتصارعة، لغاية أن أصبح صراع هو الطبيعة، والسلم والتفاهم والتحول والاستئناس والحب.

ذلك، فإن الزيارة في رسائلها الضمنية هي تأكيد في دور التربية والعلم والثقافة بوصفها جوامع لاهية، متى ما استطاعت البشرية الالتفات لسلطانها، وإيمان بقيمتها، وتوظيفها كأطر لتعاون تنمو متى ما حافظت على قدر من التفاهم الحائلي الإنسانية التي أصبحت غائبة ومهدة في

والتغير المناخي وصون البيئة وتعزيز مبدأ الدبلوماسية الإعلامية.

وهذا يقودنا إلى سؤال محوري: أين يمكن أن تتموضع عمان في خارطة تعزيز التعاون الدولي؟ وتُعتمد أن هذا المشهد العالمي، على تشظية، ينبع من مهمة تموضع سلطنة عمان في أقاليم بعض مجالات التعاون الدولي والإقليمي والإنساني، انساقاً مع رسالتها، وميزتها، وجغرافيا وجودها.

حيث يمكن لسلطنة عمان أن تشكل مدرسة للدبلوماسية القومية استناداً على إرثها التاريخي في فهم الصراعات وحلحلة القضايا الدبلوماسية، وتوجيه مسارات التفاهم السياسي حتى في أكثر فوضاها وتأثيراً وانقساماً وحدة.

كما يمكن لها قيادة تعاون دولي نوعي في بناء التفاهات بحماية المياه والطاقة والاتصالات والخدمات الأساسية خلال النزاعات وهي قضية تتجدد باستمرار وتلقي باتأثراً في حالة الإنسانية لعقود طويلة.

كأن أن هناك فرصة مواتية اليوم لقيادة حوار دولي حول الثقة والرفقة وأخلاقيات الدكاء الاصطناعي في الأزمان وتعزيز منظورات الدبلوماسية الإعلامية والسيبرانية القومية في أوقات الاضطرابات والخطر، بالإضافة إلى فرصة أخرى في توظيف إرثها البحري والحضاري في قيادة مشروع تعاون إقليمي حول بناء ذاكرة مشتركة لدول المحيط الهندي وحماية التراث الحي الموزاكي لتلك الذاكرة باعتبار امتدادها وصلاتها الحضارية التي تشكلت حول المحيط والنشاط التاريخي والحضاري الذي عرفه هذا الزمن.

إن العالم اليوم يقدر ما يعرف لغة الصراع، يرنو إلى التفاهم، وإن رغبة الشعوب والإنسانية في الودام تستثمر يوماً على شوية المخاطر والصراعات.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان

من أنها رسالة تعميق منظور عمان للتنمية الفكرية وروحيتها ٢٠٤٠ في التوازن بين الزماني والمكاني للفرد والجمعة، فقد أكد جلالته -الأمير- في سياق خطابه أمام المنظمة (...) التأكيد على -تسليم سلطنة عمان الراعي بدعم رسالة منظمة اليونسكو السامية التي تتسجع مع رؤية عمان، فسانى في عالم أكثر توازناً وعدلاً واستقراراً-، في الجانب الآخر يمكننا أن نقرأ الزيارة الخطاب السامي بأنها تأكيد على ضرورة صيغة (الآليات الدولية)، سواء كانت تلك آليات بيئية ومؤسسات أو منظمات أو مراكز وقوانين ومعاهدات وتوافقات دولية، والحفاظ ما يتبقى من حد أدنى من تماسكها في ظل ما وجهه اليوم من ضغوط على مستوى الديبلوماسية والتبويل والشريعة وضعف الاحتكام لآلياتها عرفها أمام صعود تيارات الشعبوية السياسية -وتنامي النزعات الطائفية في مختلف السكرات العالمية- الأمر الذي دفع خلال السنوات ضية إلى تراجع الثقة بالعمل متعدد الأطراف. كل ما يحدث هو محصلة طبيعية لاندحام مصطلح السياسي وتحصل لصالح بين الدول، يجرى إلى إضعاف قدرة هذه المؤسسات على بناء وافي والاستجابة الفاعلة للآزمات وقوض قدرة ضياء على أداء أوارها ورسائلها الأساسية، عوضاً ليئسيها بقبضة التبول أو التنفوذ. في المقابل، توسعت الخطابات التي تشكك في عيرها المنظمة الدولية ما انعكس على حدودية صورتها كموجهات للتوافق الحالي، سبب هذه الحالة أصبحت بعض الدول مختلفة -نأه التزاماتها المالية تجاه هذه المنظمات - بسببها دول كبرى - مما حدا بمسؤولي الأمم المتحدة إلى التحذير من أزمة مالية وشكة.

سياحة المهرجانات.. «الجيل الأخضر 2026»

مهرجان الجبل الأخضر يقدم رسالة مهمة في ترسيخ قيم التعاون والشراكة المجتمعية، ودعم آفاق السياحة الثقافية، وتمكين المؤسسات المحلية وتوفير البيئة المناسبة للتطوير والنمو، ويوفر قيمة مضافة لدعم المواهب وتحفيز التنافسية القائمة على تطوير الخدمات والمناشط.



والمناشط، ويميز علانيتها إلى الاقتصادية ويدهفها إلى تقديم الأرباح والمكاسب، وإضافة إلى أن دعم ذلك يتوقف على الملتقيات والأسواق مثل (بازار الجولف)، وأسقف الفنادق، وتعتبر (الزينة والزخرفة) وغيرها. يعد رافدا مهما لدعم تلك القيمة وتعزيز السياحة الثقافية القائمة على الإبداع في التراث الثقافي والاستثمار في الخدمات والمنتج المعاصر الأمثل.

ولأن المهرجان يوفر مساحة مهمة للإبداع الثقافي يفتح مجالات مختلفة للفنون الشعبية والمسرح والاستعراض والسيمياء وغيرها. من خلال العديد من الفعاليات القائمة على المعرفة والإمتاع والترفيه، والتفاعل التقني، والبرامج التوعوية التي توفر مجالا للأ أسرة عموما والأطفال بشكل خاص للمشاركة والاشتراك بما يدغمه متفلسا حويلا لأفراد الأسرة للاستمتاع والترويح عن النفس، منتفعا لما يقدمه من إبداعات ونشاطات علمية وثقافية ذات طابع عربي وعلمي يعزز من مكانات الجمع بين العلم والإمتاع. إن مهرجان الجبل الأخضر يمثل نموذجا مهما للمهرجانات السياحية الثقافية، التي تُعد منصة حيوية مابصرة لآراء التراث الثقافي والساهمة في توثيقه وإصالة إلى الأجيال، ونافذة للتواصل الحضاري بين الشعوب من خلال التعريف بالثقافة والمنتج المعاصر للزوار والسياح. لذا فإن هذا المهرجان يتجاوز أبعاد الفعالية أو النشاط إلى الشروع التوعوي الذي يمكن أن يحقق نقلة نوعية في الحراك السياحي والثقافي والاقتصادي في المحافظة بما يوفره من فرص لأكثر من ٩ أسرة منتجة ومؤسسة لتسويق منتجاتها، وربما يخلص من فرص العمل للعديد من الشباب، وبما يسهم فيه من تهيئة للبيئة الأسلية ودعم للخدمات. لذا فإن المهرجان لا تقدم ميزة حضارية والمحافظة وحسب، بل إنها افتتح آفاقا من التطوير والتنمية، وخلق مجالات واسعة لأفراد والمؤسسات للمساهمة في دعم الأهداف الوطنية وتمكين الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، والتكامل المجتمعي، وإبراز القيم التأسيسية التي تتميز بها. فالمهرجان الخاص بالحفاظ على التأسيسية تنمية كبرى يمكن أن تسهم في تنمية المحافظات وتعزيز جاهزيتها وبنيتها الأساسية، إننا في حاجة إلى مثل هذه المهرجانات خاصة في فصل الصيف الذي يعد فرصة لأحتواء الأطفال والشباب وتوجيه طاقاتهم نحو إبداع واستمتاع بالعرفه والتربية الإيجابية.

فئات الناشئة والشباب، ويتيح لهم الانضمام في اللجان التنظيمية ويوفر لهم فرص المشاركة في العمل الحر والموقت وبالتالي يكسبهم مهارات عدة تسمى قدراتهم وتكسيهم القدرة على العمل الجماعي والتصرف من قضايا المجتمع والتماس معه، إضافة إلى ما يتيحها بيئة مناسبة وأمنة للمشاركة والتعاون والتعاون.

فمشاركة أفراد المجتمع في مثل هذه المبادرات والأنشطة لها أهمية في تمكينهم من المهارات والقدرات التي توفر لهم إمكانات المساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعهم وتحفيزهم على العمل والطاعة.

فيما إضافة إلى الأهمية الاجتماعية في هذه المشاركة تؤدي إلى انتعاش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة تلك التي تعمل في المجالات الثقافية، والخدمات الاجتماعية، بما توفر لها من فرص لتطوير خدماتها وتوسيع قدرتها على الاستيعاب المتزايد، وبالتالي التنافس على تقديم خدمات أكثر جودة.

ولذلك، فالمهرجانات فرصة مهمة خاصة خلال مدة الصيف؛ الذي يزيد من اهتمامها المجتمعية كونها فترة إجازات الفرق المسرحية الجبل والأخضر وبشكل خاص، إلى أنشغالهم بالمهرجانات المحلية والأخضر بدءاً من ١٥ يوليو إلى ٢٩ أغسطس، بما يتضمنه من فعاليات وأنشطة ثقافية وفنية متنوعة، وما يستهدفه من أهداف معرفية وتوعائية تجسد الهوية المجتمعية وتجميع بين الرياضة والعلوم والاستماع. إلى أنها أيضاً تعزز ثقافة التطوع وتسهم في تمكين القيادات الشابة وترسخ مفاهيم الروابط الاجتماعية بما تقدمه من خدمات ومناشط تنشئ التماسك وتوفر لها البيئة المناسبة.

يعد مهرجان الجبل الأخضر واحداً من نماذج سياحة المهرجانات القائمة على ثقافة الترفيه وتمييزها بالترافق بالإضافة إلى ناحية تفرغها للمشروعات الثقافية والإبداعية من ناحية أخرى، إضافة إلى ما يقدمه المجتمع المحلي من برامج ومبادرات أسهمت في ترسيخ قيم الأصالة في المحافظة، وعزز تميزها الثقافي ورأساليها الحضارية، ولهذا فإن شرارة المحافظة من الأوساط الاجتماعية لتدعيم هذا المهرجان يوفر فرصة عدة لدعم الأهداف الاجتماعية والثقافية وكذلك الأهداف الاقتصادية التنموية التي تسعى إليها. فالمهرجان شركائكم مع وزارة الثقافة والسياحة من ناحية، وفي تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ناحية أخرى، وهذه رسالة مهمة في ترسيخ قيم التعاون والشراكة المجتمعية، وتقديم أفكار المشاريع الثقافية، وتمكين الناشئة المجتمعية وتوفير البيئة المناسبة للتطوير والنمو؛ ذلك لأنه يوفر مضافة متميزة للمواهب وتحفيز التنافسية القائمة على تطوير الخدمات

تشكل المهرجانات بأشواطها المختلفة أهمية استراتيجية من قدرتها على دعم الرؤية الوطنية وتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تسهم السياحة المهرجانية في التسويق السياحي واستقطاب الزوار من ناحية، وتنمية المنتج المحلي من ناحية أخرى، ولذلك فإننا نعد داعماً رئيساً لتنشيط الحراك الاجتماعي والثقافي من خلال دعم المنتجات المختلفة وتطويرها مع يتناسب مع الأولويات وحاجات الجمهور.

إن سياحة المهرجانات تسهم في تنشيط العديد من المجالات، خاصة الصناعات الإبداعية التي تعبر عن ثقافة المجتمع وتجسد أفاقاً مستقبلية ومكاناته الثقافية والابتكارية، كما أنها تشجع السياحة الوافدة وأهلها والمختلفة، لأن ذلك (السياحة ثقافية الخبرة) - كما يقول ماكنايل -؛ «ولها آثار المهرجانات بتأثيرها الواسع للزائر لإضاع رغبتة في التعرف على المجتمع وحضارته وأهميته في تنوعها من العلاقات التي تربط بين المعرفة والمعلم والإيمان».

تحرص المهرجانات عموماً على التركز وفق منظور ثقافي يوفق جذب السياحي، ويمكن من الحفاظ على الهوية الوطنية الخاصة، وتأمين الثقافة المحلية، التي يحدث عنها على المستوى التماهي الكثير من الثقافات في مفاهيم العولمة، لأن فإن إبداع الهوية في فعاليات المهرجانات وتعزيز المبادرات الحضارية، التي تفرغ شعوب العالم وعزيم في الحوار والتعايش والتفاهم، تدفع الزائر إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق الأهداف والغايات التي تقو عليها المهرجانات الثقافية.

إن سياحة المهرجانات مرتبطة بالتسمية الثقافية وقدرتها التسويقية، وعلاقتها بالتسمية المجتمعية في كافة القطاعات ولهذا فإنها تعمل وفق منظومة من مختلف الغايات والأنشطة التي توفر للمؤسسات مجالات واسعة للمشاركة والمساهمة في المجتمع وتعزز التعاون والتنسيق والتكامل بينها مع دعمها في تعزيز الأهداف التنموية وتمكين الأنشطة السياحية والثقافية، الأمر الذي يدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويؤمن لها بيئة مناسبة للتطور من ناحية، وتسهم في توفير فرص عمل لأبنائها من ناحية أخرى.

ولذلك، فإن سياحة المهرجانات لها أهمية كبرى من الناحية الاجتماعية كما تفرز من مجالات تعزيز المواطن وتنمية العمل التطوعي الذي ينمي المسؤولية المجتمعية خاصة لدى

كأس العالم 2026

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

الهيمنة الإسبانية في مواجهة الغضب الأرجنتيني

بنتيجة صفر / ١ أمام منتخب الإكوادور في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، لكن منتخب (راقصو التانجو) يتطلع الآن لتحقيق إنجاز تاريخي.

وكان شعار الأرجنتينيين طوال بطولة كأس العالم هو «نسجل أكثر منكم»، حيث خاض فريق سكالوني خمس مباريات متتالية دون أن يحافظ على نظافة شبابه، لكنه سجل هدفين على الأقل في كل مباراة، محققاً أعلى رصيد من الأهداف في البطولة بواقع ١٩ هدفاً.

ولم يسبق للأرجنتين، المتوجة بالمونديال أعوام ١٩٧٨ و١٩٨٦ و٢٠٢٢، أن هزمت الشباك بهذه الكثرة في كأس العالم، فقد سجل عام ١٩٣٠ ثمانية عشر هدفاً ليحرز المركز الثاني، وبإمكان حامل اللقب الآن أن يسير على نهج منتخب إيطاليا عام ١٩٣٨ ومنتخب البرازيل عام ١٩٦٢، ليصبح ثالث منتخب فقط ينجح في الدفاع عن لقبه في كأس العالم. ومع ذلك، خسر المنتخب الأرجنتيني ثلاثاً من أصل أربع مواجهات له مع إسبانيا في القرن الحالي، وكان آخرها هزيمة مثله بنتيجة ١ / ٦ في مباراة ودية عام ٢٠١٨.

وكانت ٢١ ثانية فقط كافية لإثارة قلق الإسبان الخميس الماضي، حينما ظهر لامين يامال في مقطع فيديو وهو يضع ضمادة على ساقه اليسرى بينما كان باقي الفريق يشارك في التدريبات الكاملة، لكن لا توجد مخاوف جدية بشأن مشاركته في المباراة النهائية.

وينطبق الأمر نفسه على بورو، الذي اشتكى من إرهاق عضلي في نهاية مباراة فرنسا، وتم إضاؤه أيضاً من الحصة التدريبية، ولكن كإجراء وقائي فقط وليس كمؤشر على أي شيء أكثر خطورة.

ونتيجة لذلك، من المفترض أن يتمتع دي لا فوينتي برافاهية اختيار التشكيلة الأساسية نفسها لمباراة البطولة، مما يعني إمكانية إبقاء بيدري على مقاعد البدلاء مرة أخرى، فيما سيواصل فابيان رويز ورودري شراكتهم الفعالة.

أما بالنسبة للأرجنتين، فقد تغلب كريستيان روميرو ولياندرو باريديس على التشنجات التي أصابتهما بعد مباراة دور الثمانية أمام سويسرا، ليشاركا أساسيين في الفوز على إنجلترا، مما يعني أن الفريق لديه مجموعة كاملة من ٢٦ لاعباً جاهزاً للمباراة الحاسمة.

عام ٢٠٢٤، وإذا ما حقق الفريق الفوز في نهائي المونديال، فسيتجاوز إنجاز منتخب إيطاليا، بطل يورو ٢٠٢٠، ويسجل رقماً قياسياً جديداً لأطول سلسلة مباريات دون هزيمة في تاريخ منتخبات كرة القدم للرجال. في المقابل، يكفي أن تعود الأرجنتين إلى سبتمبر عام ٢٠٢٥، لتشهد آخر هزيمة دولية لها على مستوى الرجال، وهي خسارة غير مؤثرة بالمصادفة، على شبائهم نظيفة في ست مباريات في كأس العالم، وهو رقم قياسي جديد في تاريخ المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام ١٩٣٠ بأوروغواي.

ومع ذلك، تتضاءل الإحصائيات المذكورة أعلاه أمام هذا الإنجاز الإسباني الرابع، إذ لم يخسر فريق دي لا فوينتي في ٣٧ مباراة متتالية منذ خسارته أمام كولومبيا في مارس

نيويورك «د.ب.أ.»، بعد ٣٨ يوماً من المنافسات التي شهدت إقامة ١٠٣ مباريات، يسدل الستار أخيراً اليوم الأحد على النسخة الاستثنائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت على ملاعب الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، بمشاركة ٤٨ منتخباً وذلك حينما يلتقي منتخب الأرجنتين (حامل اللقب) مع منتخب إسبانيا، على ملعب (مينلايف) في نيوجيرسي/نيويورك.

وستكون المباراة المرتقبة بمثابة مباراة ثنائية بين الدفاع المنظم، الذي يمثلته المنتخب الإسباني، والهجوم الكاسح الذي لا يعرف الرحمة لمنتخب الأرجنتين، في أول نهائي للمونديال بين بطلين قاريين.

ويسعى منتخب إسبانيا لتحقيق لقبه الثاني في كأس العالم، ليكمل بذلك تتويجه بكأس الأمم الأوروبية، التي توج بها عام ٢٠٢٤، وهو العام نفسه الذي نجح فيه منتخب الأرجنتين، الطامح لأن يصبح أول فريق منذ البرازيل عام ١٩٦٢ يحتفظ بكأس العالم في نسختين متتاليتين، في الدفاع عن لقبه في كوبا أمريكا. وبينما أبهر النجم الإسباني الشاب لامين يامال الجماهير بمهاراته المذهلة في المراوغة، حتى وإن لم يسفر ذلك إلا عن هدف واحد والتسبب في ركلة جزاء للفريق، فإن الخطة الدفاعية للمدرب لويس دي لا فوينتي خففت الأضواء في كأس العالم ٢٠٢٦.

وبعد أن حافظ المنتخب الإسباني على شبائهم نظيفة لمدة ٦٤٩ دقيقة قبل أن يحرز شارل دي كيتيلير هدف التعادل لبليكا في دور الثمانية، والذي لم يكن له أي تأثير بفضل تألق ميكيل ميرينو في اللحظات الأخيرة من عمر مباراة الفريقين، التي انتهت بفوز منتخب (الماتادور) بنتيجة ٢ / ١، وجد المنتخب الإسباني الحل الأمثل لكبح جماح الهجوم الفرنسي الشرس، محققاً فوزاً مستحقاً بنتيجة ٢ / صفر في الدور قبل النهائي.

وبعد التعالي من تلك البداية المتعثرة بالتعادل بدون أهداف مع الرأس الأخضر (كاب فيردي) في الجولة الافتتاحية لمرحلة المجموعات، يتوجه أبطال أوروبا إلى إيست روثرفورد بسلسلة انتصارات متتالية من ست مباريات، وحافظوا،



المواجهات الفردية تشعل نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا



«أ.ف.ب.»



«رويترز»

■ ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين يتحدث لنجوم المنتخب في الحصة التدريبية

التلميذ سكالوني في مواجهة أستاذه دي لا فوينتي

العالم مع الأرجنتين.. وأضاف: «إنه مدرب كبير، وشخص رائع، ومدير ممتاز للمجموعة.. وكما هو الحال مع سكالوني، اضطر الإسباني إلى الكفاح لتبديد الشكوك التي أحاطت بتعيينه على رأس «لا روكا»، بعد مونديال ٢٠٢٢ ورحيل لويس إنريكي، وعلى الرغم من أنه كان غير معروف نسبيا لدى الجمهور العريض، كان الاتحاد الإسباني لكرة القدم على دراية تامة به. انضم هذا الرجل الذي لم تتجاوز خبرته كمدرّب رئيس ١١ مباراة (في الدرجة الثانية مع ألافيس عام ٢٠١١)، إلى هيكل الاتحاد الإسباني عام ٢٠١٣، بعدما درّب فرق الفئات العمرية في نادي إشبيلية والفريق الريدف لأتلتيك بلباو. أحسن المسؤولون التقدير. فقد أحرز لويس دي لا فوينتي لقب كأس أوروبا مع منتخب تحت ١٩ عاما في ٢٠١٥، مع منتخب تحت ٢١ عاما في ٢٠١٩. وكان العديد من لاعبي المباراة النهائية لكأس العالم ضمن ذلك المنتخب الأخير، مثل إيليان رويس، داني أولمو، ميكيل أويرسالبال وميكل ميريئو. وجميع هؤلاء اللاعبين كانوا أيضا ضمن التشكيلة الفائزة بكأس أوروبا ٢٠٢٤ التي فاز بها منتخب «لا روكا»، في المباراة النهائية بمواجهة إنجلترا. وبذلك، يكون دي لا فوينتي المدرب الذي أنهى فترة صياح طويلة لإسبانيا عن الألقاب، منذ الجيل الذهبي الذي حقق الثلاثية التاريخية، وهي أوروبا ٢٠٠٨، مونديال ٢٠١٠ وأوروبا ٢٠١٢. سواجوا الإسباني، الفائز بدوري الأمم الأوروبية عام ٢٠٢٣، سكالوني للمرة الأولى. كان من المقرر أن يلتقي المديران في الفيفا/السيبما، التي تجمع بين الفائز بكوبا أمريكا وكأس أوروبا، في الدوحة في مارس لكن المباراة أُلغيت بسبب الحرب في الشرق الأوسط، وقال سكالوني: «لقد أدار منتخب بلاده بشكل رائع، وأنا سعيد جدا لأجله». وختم قائلا: «الجميع يعلم أنني أعيش في إسبانيا ولدي عائلة إسبانية. لكن اليوم، سنبدل قصاري جهندا للفوز عليهم».

رودري القائد الشجاع لإسبانيا

اليمنى. وصعد آنذاك إلى منصة مسرح شاتليه في باريس منتكا على عكازين لتسلم الكرة الذهبية، في صورة ستبقى عاقلة في الأذهان. ومنذ ذلك الحين، خاض لاعب الارتكاز في مانشستر سيتي معركة طويلة لاستعادة كامل جاهزيته. وجاء موسمه في ٢٠٢٦ متذبذبًا وتأثر بإصابات أخرى في العضلة الخلفية والفخذ. لكن مدربه لويس دي لا فوينتي لم يفقد ثقته به يوما. إذ قال دفاعا عن قائده: «رودري بنسبة ٥٠٪ أفضل من أي لاعب وسط آخر»، قبل أن يثبت اللاعب صحة هذا الرهان. ولا تقتصر أهمية رودري على دوره قائدًا للمنتخب، بل تشمل أيضا قدراته القيادية، خصوصا بعد اعتزال ألقاوا موراتا وداني كارفاخال اللعب الدولي. فهو لاعب جاد ومركز في التدريبات كما في المباريات، وقد شدد لزملائه على ضرورة «المعانة» من أجل التقدم. وقال إبراهيموفيتش بعد التأهل إلى النهائي: «إنه لاعب من الطراز العالمي يمنح الثقة لزملائه ويعلمهم أفضل.. ورغم ذلك، برّض رودري نسب الفضل إلى نفسه، مؤكدا أن مفتاح نجاح المنتخب الإسباني «هو الجهد الجماعي للجميع».

بات هدفه الآن قيادة إسبانيا نحو النجمة الثانية اليوم الأحد في إيسٲ رافردورق قرب نيويورك، بعد ١٦ عاما على تتويج ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا. وسيضيف حينها إلى سجله أحد الألقاب القليلة التي لا تزال مستحقة، بعدما أحرز أربعة ألقاب في الدوري الإنجليزي، ودوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٣، ودوري الأمم الأوروبية في العام نفسه، إضافة إلى كأس أوروبا.

وسيكون لديه متسع من الوقت بعد ذلك للتفكير إلىه عام ٢٠١٩ ولم يتبقّ في عقده معه سوى عام واحد، أوبرما مع ريال مدريد الذي سبق أن أبدى اهتمامه بالانتقال إليه.

تدريجياً مع تقدم البطولة. وعاد نجم برشلونة إلى كأس العالم بعد فترة غياب بسبب إصابة في العضلة الخلفية للفخذ، ورغم أنه لم يصل بعد إلى قمة مستواه، فإن المؤشرات توحى بأنه يقترب من ذلك في التوقيت المثالي. تسببت سرعة يامال وتحركاته في ضربة الجزاء التي منحت إسبانيا التقدم على فرنسا في قبل النهائي، ثم بدا في قمة جاهزيته طوال المباراة. وسيكون تاليا فيكيو مطالبا بإيقاف خطورة يامال على الجهة اليسرى لدفاع الأرجنتين، حيث يملك لاعب ليون الفرنسي خبرة كبيرة، بعدما كان أحد أفراد المنتخب المتوج بلقب كأس العالم قبل أربعة أعوام. وخاض المدافع البالغ من العمر ٣٣ عاماً ٨٢ مباراة دولية مع منتخب الأرجنتين، كما لعب ١٢٠ دقيقة كاملة في نهائي كأس العالم قطر ٢٠٢٢ أمام فرنسا. وستشكل خبرته في خوض أكبر المباريات والفوز بها سلاحاً مهماً عندما يجد نفسه في مواجهة يامال ورفاقه.

كما برز حضوره البدني اللافت، بعدما قطع مسافة إجمالية بلغت ٨٣٨٠٢ متر، وهو الرقم الأعلى أيضاً بين جميع اللاعبين. وسيحاول رودري فرض إيقاعه على نهائي الأحد، لكنه سيدّ أمامه منافساً شرساً يتمثل في إنزو فرنانديس، لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي، فيعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب شاب في كأس العالم قطر ٢٠٢٢، واصل لاعب الوسط البالغ من العمر ٢٥ عاماً تألقه على المسرح العالمي. ولم يقتصر تأثير فرنانديس على الجانب الدفاعي، بل كان حاسماً أيضاً أمام الرمي خلال الأدوار الإقصائية. ففي دور الـ١٦، سجل برأسه في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع ليكمل عودة الأرجنتين المبيرة أمام مصر، قبل أن يطلق تسديدة رائعة في الدقيقة ٨٥ أمام إنجلترا في نصف النهائي، معيذاً منتخب بلاده إلى أجواء الفناء عندما بدأ أن حلم الاحتفاظ باللقب يتلاشى. بعد لاعمين يامال، في نظر كثيرين، أبرز المواهب الصاعدة في جيله، وقد تزايد تأثيره

ليونيل ميسي . تحفة هوليوود

تتدفق أهدافه كصلصة الطماطم: ركلة حرة مباشرة أمام الأردن (١-٣)، وهدف الافتتاح أمام الرأس الأخضر (٣-٢ بعد التمديد)، وهدف التعادل أمام مصر (٢-٢)، رافعا رصيده إلى ثمانية أهداف في ست مباريات. وشهد الدور ثمن النهائي للمحلي إداره ركلة جزاء مرة أخرى تصدى لها الحارس المصري مصطفى شوبير، قبل أن يقبل الطاوله بتمريرة عرضية مثالية إلى كريستيان روميرو (٢-٢، ٨٧). وتسديدة على الطائر، (٢-٣، ٨٣)، قبل هدف الخلاص الموقع من إنسو فرنانديس (٢-٣، ٩٠). كاد يطل الأرجنتين أن يغادر البطولة، فانهار باكيا عند صافرة النهاية، قبل أن يحمل من رفاقه. «إنه سيناريو يليق بهوليوود، لن يحدث أبدا في الحياة الواقعية»، هكذا لخص تييري هنري المشهد عبر قناة «فوكس سبورتس»، على

■ ملعب النهائي كان شاهدا على خروج البرازيل على يد النرويج

فيوجيرسي د.ب.أ: تشهد المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في أمريكا والمكسيك وكندا، بين الأرجنتين حامل اللقب ومنتخب إسبانيا، اليوم الأحد، على ثلاث مواجهات فردية غاية في الإثارة. واستعرض الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تلك المواجهات وسلط عليها الضوء في السطور التالية:

ميسي وإيمريك لايبورت
لايبورت أحد أبرز المكلفين بهذه المهمة الصعبة. وقدم مدافع أتلتيك بلباو مستويات مميزة خلال البطولة، وشكل ثنائيا دفاعياً صلباً إلى جانب باو كوبارسي (١٩ عاماً). ولم تستقبل إسبانيا سوى هدف واحد فقط خلال مبارياتها السبع في كأس العالم، وكان هدوء لايبورت وبقائه في الخط الخلفي من أبرز أسباب هذا السجل الدفاعي اللافت.

يتأهب اثنان من أبرز لاعبي خط الوسط في العالم لخوض مواجهة مباشرة في قلب اللعب، وقدم قائد إسبانيا رودري، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، مستويات مبهرة بلقب هداف البطولة برصيد ثمانية أهداف وهو الهدف التاريخي لكأس العالم حاليا. وإذا نجحت إسبانيا في الحد من تأثير ميسي، فقد تخطو خطوة كبيرة نحو إحراز لقبها العالمي الثاني، وسيكون المدافع إيمريك

إيسٲ رافردورق الولايات المتحدة، أ.ف.ب.: المباراة الأولى؟ ثلاثية! وكأننا في عرض مسرحي، دق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (فيفا) نغمة على أبرز اللحظات المثيرة التي شهدناها في افتتاح مونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم، حيث أمتع الفنان البالغ ٣٩ عاما جماهيره، وحطم الأرقام وقاد منتخب بلاده على قلبه حتى النهائي. قدّم صاحب الكرات الذهبية الثماني نسخة عالية الجودة، مزجيا من مراوغات مهيّزة كأهداف خاطفة، أقرب إلى ذروة تألقه في برشلونة الإسباني منها إلى شبحه في باريس سان جرمان الفرنسي. ولم يتأخر في إظهار ذلك: وقعت أهدافه كالصاعقة على رؤوس لاعبي الجزائر (٣-٠)، بهدفين سريعين وآخر بأسلوب «تغلب المساحات»، وكأنه أراد سريعا تكذيب من استعجلوا إعلان نهايته.

مشاهد استثنائية وأرقام قياسية تزين ملعب نهائي المونديال

أنجولو سجل هدف التعادل بعد ذلك بوقت قصير. ثم أكمل جوزالو بلاتا عودة تاريخية لفريق سياسيتان بيكاسيس، مسجلا هدفاً من مسافة قريبة ليقيّد الإنكوادور إلى دور الـ٣٢.

ومع ضمان التأهل بالفعل، وإثبات بما أنها خصم صعب ومتحسم للغاية في سعيها لتسجيل هدفها الأول في البطولة، عانت إنجلترا في بعض فترات مبارياتها الأخيرة في المجموعة الثانية عشرة، وكما تكرر الأمر مرارا مع تقدم البطولة، كان جود بيلينجهام هو من صنع الفرق، حيث افتتح التسجيل بنفسه ثم صنع هدفاً لهارلي كين بعد خمس دقائق، ليصبح الأخير الهدف التاريخي لإنجلترا في كأس العالم.

وعادت فرنسا إلى نيويورك، نيو جيرسي، في دور الـ٣٢، وعاد مبابي إلى هز الشباك ليحتل المركز الثاني في قائمة هدافي كأس العالم عبر التاريخ. وكاد نجم ريال مدريد أن يسجل في عدة مناسبات قبل أن يفتتح التسجيل بتسديدة رائعة قبيل نهاية الشوط الأول، ثم ضاعف باركوكا تقدم فريق ديديهه ديشامب بعد بداية الشوط الثاني بقليل. واختتم مبابي المباراة بتسديدة حاسمة أخرى، مسجلا هدفه الثامن عشر في كأس العالم.

وشهد ملعب نيويورك، نيو جيرسي، حدثاً تاريخياً آخر، حيث ضمنّت النرويج تأهلها إلى ربع نهائي كأس العالم للمرة الأولى على حساب المنتخب الأكثر تتويجا باللقب، ولم يكن مفاجئاً أن يوجه هالاند الضربة القاضية، برأسية صاروخية وتسديدة صاروخية أخرى، ليعادل بذلك مبابي وليونيل ميسي برصيد سبعة أهداف في سياق جائزة الحذاء الذهبي من أدياس.

والآن، كل شيء يتوقف على هذه المباراة. سيتواجه أبطال أوروبا الحاليون وأبطال العالم وأمريكا الجنوبية الحاليون في نيويورك، نيو جيرسي، للفوز بأعظم جائزة على الإطلاق. هل سترفع إسبانيا الكأس الشهيرة للمرة الثانية، أم تصبح الأرجنتين

■ ملعب نهائي كان شاهدا على خروج البرازيل على يد النرويج

نيويورك د.ب.أ: قبيل نهائي كأس العالم على ملعب نيويورك نيوجيرسي، يلقي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نظرة على أبرز اللحظات المثيرة التي شهدناها خلال الأسابيع الخمسة الماضية.

ولا يوجد حدث في كرة القدم أكثر أهمية من هذا، وفي ١٩ يوليو، ستجبه أنظار العالم إلى ملعب نيويورك نيوجيرسي لتابعة نهائي كأس العالم ٢٠٢٦.

ومن المتوقع أن تكون المباراة النهائية بين إسبانيا والأرجنتين حدثاً مثيراً، وقبل انطلاق المباراة رقم ١٠٤ أكبر بطولة كأس عالم في التاريخ، يلقي الفيفا نظرة على أبرز اللحظات المثيرة التي شهدناها هذا اللعب التاريخي.

ولم تخب إحدى أكثر مباريات دور المجموعات ترقباً الآمال، حيث قدم المغرب، الذي أصبح أول منتخب إفريقي يتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم في قطر ٢٠٢٢، أداءً قويا أمام البرازيل، حاملة اللقب خمس مرات. ومنح إسماعيل الصبياري أسود الأطلس التقدم بهدف رائع من تسديدة ساقطة في منتصف الشوط الأول، لكن فينيسيوس جونيور رد بهدف مميز قبل نهاية الشوط ليضمن تقاسم النقاط.

وفي مباراة أخرى قدم فيها منتخب السنغال الكثير لكنه خرج خالي الوفاض، حيث واصل إيرلينج هالاند تألقه التهديفي بتسجيله ثلثيته الثانية في البطولة.

ومنح إسماعيل سار هدفاً بين هدفي هالاند في الشوط الثاني، ثم أضاف هدفاً آخر في الوقت بدل الضائع، ولكن كان تسجيل ماركوس هولجرين بيدرسن هدفاً للنرويج، مع الأوروبيون دور من احتفالوا بالفوز في نهاية المباراة.

وبعد حمص نغمة واحدة فقط من أول مباراتين دون أن استقبل أهداف، كانت هذه المباراة الصعبة بمثابة فرصة للجهة بالنسبة لإكوادورا، وقد فعلوا ذلك بالفعل، ولم تكن مهمتهم سهلة عندما منح ليروي ساني ألمانيا المتأهلة بالفعل التقدم في الدقيقة الثانية فقط، لكن نيلسون

«يد الشباب» في مواجهة المستضيف «الصين» في البطولة الآسيوية

«عَلَّام»: يلتقي منتخبنا الوطني لكرة اليد للشباب اليوم بمستضيف البطولة، المنتخب الصيني، في ثالث لقاءاته بالبطولة، وذلك في وقت مبكر من صباح اليوم، في إطار منافسات البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للشباب لكرة اليد المقامة في مدينة تشوتشو الصينية، وتأتي هذه المواجهة لتأكيد تفوق المنتخب، خاصة بعد تحقيق الانتصار في الجولة الماضية أمام منتخب هونغ كونج، ويملك المنتخب في رصيده نقطتين من مباراتين، حيث خسر الأولى أمام السعودية، ثم تمكن من تحقيق الفوز على هونغ كونج في الثانية.

وشهد اليومان الماضيان تدريبات مكثفة للمنتخب لهذه الموقعة المهمة، وتركزت على معالجة الهفوات التي ظهرت في مباراتي السعودية وهونغ كونج، مع التركيز الشديد على المراجعات الفنية عبر الفيديو. وقد عكف الجهاز الفني على تحليل أداء المنتخب الصيني بدقة، لدراسة أسلوبه الهجومي والدفاعي، والوقوف على نقاط القوة والضعف، لضمان دخول اللاعبين أرضية الملعب بخطة واضحة ومدروسة تضمن التعامل مع مختلف سيناريوهات المباراة.

وقبل المواجهة، أكد مدرب المنتخب، كمال هديدر، جاهزية فريقه للمواجهة، مشيراً إلى أن العمل التحضيري كان مكثفاً. وقال هديدر: «خلال يومي الراحة، ركزنا على تجهيز الفريق فنياً، وأجرينا حصص فيديو متتالية لتحليل المنافس. هذه المباراة هي بوابة التأهل إلى ربع النهائي، ونحن أمام خصم منظم وقوي، لكنني واثق في قدرة لاعبينا. المرودو الفني للفريق في تصاعد مستمر، واللاعبون استعدوا توازنهم البدني، لذا أتوقع أن يقدموا كل ما لديهم اليوم».

صحم يواصل تعزيز صفوفه استعداداً للموسم الجديد

«عَلَّام»: يواصل نادي صحم استعداداته المكثفة للموسم الكروي الجديد، من خلال تدعيم صفوف الفريق الأول بعدد من اللاعبين المحليين، إلى جانب تجديد عقود مجموعة من الأسماء التي مثلت الفريق في الموسم الماضي، وذلك في إطار خطة الإدارة الرامية إلى بناء فريق قوي قادر على المنافسة في مختلف الاستحقاقات المحلية. ومن الأسماء التي تعاقده معها نادي صحم المهاجم سالم آل عبدالسلام بعد أن لعب الموسم المنصرم في صفوف نادي الخابورة الذي هبط لدوري الدرجة الأولى والتعاقد مع المهاجمين عبدالعزيز الجرادي ومحمد الخصيصي وعمار آل عبدالسلام، إضافة إلى تجديد عقود مجموعة من اللاعبين السابقين في مقدمتهم محمد العمري وعمار الشرقي ومهند المعمري وصلاح التحوالي ووائل جوسر. كما سيقوم النادي بصفقات أخرى سيعمل عنها نادي صحم في الأيام القادمة. وتأتي هذه التعاقدات والتجديدات ضمن رؤية فنية متكاملة تهدف إلى المحافظة على استقرار الفريق وتعزيز صفوفه بعناصر تمتلك الخبرة والإمكانات اللازمة، بما يسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق النتائج التي تطمح إليها جماهير النادي في منافسات دوري جندال ومسابقة كأس جلالة السلطان.

ويبدو أن مجلس إدارة نادي صحم، بالتنسيق مع الجهاز الفني، قد أعد خطة استراتيجية شاملة للإعداد للموسم الجديد، حيث تتضمن برنامجاً تحضيرياً متكاملاً يشمل إقامة عدد من المباريات الودية، إلى جانب دراسة إمكانية إقامة معسكر خارجي، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين وتعزيز الانسجام بين العناصر الجديدة واللاعبين المستمرين مع الفريق.

كما يسعى النادي إلى خوض مباريات تجريبية أمام عدد من الأندية من داخل سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الجهاز الفني للوقوف على المستويات الفنية والبدنية للاعبين، وتقييم جاهزية الفريق قبل انطلاق منافسات الموسم. وتأمل إدارة نادي صحم أن تسهم هذه التحركات في إعداد فريق قادر على تقديم مستويات مميزة والمنافسة بقوة على الألقاب، بما يعكس طموحات النادي وتطلعات جماهيره التي تنتظر موسماً مختلفاً بعيد الفريق إلى دائرة المنافسة على المراكز المتقدمة.



■ جانب من التدريبات السابقة للاعبي المنتخب

منتخب الشباب يختبر جاهزيته الآسيوية بوديتين أمام البحرين

البيسكي، وحسين إبراهيم، وعيسى فيصل، ومبارك فوز، وفيصل راشد، وبدر حسين، وخالد أحمد، ويحيى عادل، وخالد الخلف، والسيد أحمد الوداعي، وجاسم قاسم، وأدم فريد، وسيريك فاسيليچي، ومحمد صلاح، وأحمد المريسي، ومحمد الجزاف، وأحمد ناصر، وكرار حويد، وعلي مهران، وعبدالرحمن باسم، وخالد الخالدي، وكميل الستراوي، وعبدالله أسامة، وحسين زهير، وعلي حسين.

ولعب المنتخب البحريني في المعسكر الماضي ثلاث لقاءات ودية أمام منتخب فلسطين، وتمكن المنتخب البحريني من تحقيق الفوز في الودية الأولى بنتيجة ١-٠ صفر، بينما تعرض المنتخب البحريني للخسارة في الودية الثانية بنتيجة صفر-٢، فيما فاز المنتخب البحريني في الودية الثالثة بنتيجة ٢-٣.

وخليل بن أسيل عرفة، وزيايد بن خلفان الفراجي، وعبدالله بن سليمان العريمي، وأكرم بن شرف الدين رمضان، ومحمد بن غانم السمين، ومزن بن أحمد الهنائي، وعبدالعزيز بن حفيظ المنوري، وفهد بن جميع المشايخي، وسليمان بن داود الخروصي، وأحمد بن عبدالله الرواحي، وحسن بن مقدر الهنائي.

وقد خاض منتخبنا في المعسكر الماضي مباراتين وديتين أمام منتخب طاجيكستان، وحقق الفوز في المباراة الأولى بنتيجة ٢-١، فيما خسر في الودية الثانية أمام ذات المنتخب بنتيجة ١-٢. وإلى ذلك، يقيم منتخب البحرين حالياً معسكراً إعدادياً في مسقط خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٦ يوليو الجاري، وشملت قائمة المنتخب البحريني المستدعاة لهذا المعسكر كلاً من: عبدالله أحمد، وحسن

العزاني للوقوف على مستويات جميع اللاعبين خلال هاتين الوديتين، ومعرفة مدى ارتفاع نسق أداء لاعبيه خلال المعسكر الداخلي الحالي مع قرب ضربة بداية التصفيات الآسيوية.

وكان الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني قد اختار ٢٦ لاعباً لهذا المعسكر، واللاعبون هم: إبراهيم بن سالم التميمي، ويزن بن محمد الخالدي، والوليد بن طلال الراشدي، وعلي بن ربيع العلوي، وعبدالله بن خليفة السعدي، وإبراهيم بن بدر الشامسي، والحسن بن علي القاسمي، وفهد بن عبدالله بيت ربيع، وأحمد بن سالم العمراني، وعبدالرحمن بن عيسى اليوسعيدي، وعصام بن عادل المخيني، والمعتصم بن خالد البقالي، ومدرثر بن ناصر البطرنجي، وأحمد بن جمعة الفهدي، وعبدالنعم بن سعيد الحبسي،

كتب - عمر الشيباني

يختبر منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب جاهزيته للتصفيات الآسيوية بخوض مباراتين وديتين أمام المنتخب البحريني في ٢٥ و٢٦ يوليو الجاري، ضمن معسكر الإعداد الحالي الذي يقيمه أحمر الشباب في مسقط، والذي انطلق في ١٧ يوليو الجاري ويستمر حتى ١ أغسطس المقبل، حيث تأتي هاتان المبارتان ضمن تحضيرات المنتخبين للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المقرر أن تقام في الفترة من ٢٥ أغسطس حتى ٦ سبتمبر المقبلين. وستقام المبارتان الوديتان بين منتخبنا والبحرين على ملعب استاد الشرطة، وكتلاهما في التوقيت ذاته عند الساعة ٧:١٥ مساءً.

ويسعى مدرب منتخبنا الوطني حمد

طاقم تحكيم عُماني في إدارة كأس الاتحاد الدولي لليد

التطور الكبير الذي وصل إليه التحكيم العُماني في شتى البطولات الخارجية، وأشار إلى أنهم يأملان من خلال هذه المشاركة في اكتساب المزيد من الخبرة ليتسنى لهما المشاركة في بطولات أكثر فاكثر خلال الفترة المقبلة، حيث تمثل هذه المشاركة محطة مهمة في مسيرتهما التحكيمية. وقدم الثنائي الشكر للاتحاد العُماني لكرة اليد وللاتحاد الدولي لكرة اليد على الثقة الكبيرة التي منحت لهما في سبيل إبراز قدراتهما التحكيمية في إدارة المباريات على أعلى المستويات، كما أبديا سعادتهما بترشيحهما مع قبل الاتحاد الدولي لكرة اليد لهذه المهمة.

القاري والدولي، وقدرته على إدارة أقوى البطولات العالمية، كما يأتي ترشيح الثنائي برهاناً لمدى تطور منظومة التحكيم بسلطنة عمان والكفاءة العالية لكافة الطواقم التحكيمية العُمانية. وكان الحكمان قد نالاشارة التحكيم القارية العام الماضي بعد أن اجتازا بنجاح دورة الدراسات التي نظّمها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بالتعاون مع اتحاد أوزبكستان لكرة اليد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ مايو ٢٠٢٥.

ويُعتبر تصريح لهما، أكد الثنائي أنهما يسعيان لتقديم مشاركة إيجابية في هذه البطولة تعكس

كتب - عمر الشيباني

يشارك طاقم التحكيم العُماني القاري المكون من معتصم الدغيشي ومعتصر الدغيشي في إدارة منافسات كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد التي تستضيفها هونغ كونج خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ يوليو الجاري وذلك بترشيح من الاتحاد الدولي لكرة اليد.

وتعتبر مشاركة طاقم التحكيم العُماني في هذه البطولة خير دليل على الثقة الكبيرة التي يحظى بها التحكيم العُماني على المستويين



■ منتصر ومعتصم الدغيشي

اتحاد حدراء يتوج ببطولة دوري الهواة بجعلان

جعلان بيني يو حسن - خلفان الحسني

توج فريق اتحاد حدراء بلقب دوري الهواة بنادي جعلان للموسم الرياضي الحالي، عقب فوزه على فريق قهوان ببركلات الترجيح بنتيجة (٣-٢)، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي، وذلك في أمسية كروية ختامية رعى فعالياتنا راشد بن خليفة العمري، مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية، بحضور عدد من مسؤولي الجهات الحكومية والخاصة، واداريي أندية قطاع جعلان، وممثلي الفرق الرياضية، إلى جانب حضور جماهيري كبير من عشاق كرة القدم.

واسُئلت الاحتفالية بأوبريت رياضي مميز، تضمن لوحات استعراضية ومقتطفات رياضية، إلى جانب عروض من الفنون الشعبية، صاحبها أفانج حماسية وعروض للألعاب النارية أضفت أجواء احتفالية رائعة.

وشهدت المباراة النهائية حضوراً جماهيرياً لافتاً، واتسمت مجرياتها بالحنر التكتيكي من كلا الفريقين، مع تبادل المحاولات الهجومية وصناعة الفرص. وفي الشوط الأول، احتُسبت ركلة جزاء لفريق قهوان، إلا أن لاعبه ناجي الحسني لم ينجح في ترجمتها إلى هدف بعدما سدد الكرة خارج الرمي. كما تبادل الفريقان العديد من الهجمات الخطرة طوال شوطي اللقاء، غير أن غياب التوفيق والتركيز في اللمسة الأخيرة حال دون هز الشباك، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، وتُحسم البطولة عبر ركلات الترجيح التي ابتمست لاتحاد حدراء بنتيجة (٣-٢). ليحتفل الفريق وجماهيره بالتتويج حتى ساعات الصباح الأولى. وفي الجوائز الفردية، تُوج اللاعب ناجي عوض الحسني (قهوان) بجائزة أفضل لاعب، فيما نال سالم بن يونس المشايخي (اتحاد حدراء) جائزة أفضل لاعب واعد، وحصل أحمد بن مبارك المشايخي (اتحاد حدراء) على جائزة أفضل حارس،



■ تتويج فريق اتحاد حدراء بلقب الدوري

«تصوير: عبدالواحد الحمداني،

[illegible]

توسيع نطاقها للوصول إلى المدارس والمجتمع، بما يسهم في نشر ثقافة ممارسة الرياضة بين مختلف الفئات العمرية. مؤكداً أن المبادرة تقود على العمل التطوعي وروح الفريق، وأن ما تحقق حتى الآن جاء بفضل إيمان أعضاء اللجنة بالقدرة، إلى جانب الدعم الذي تلعبه من وزارة الثقافة والرياضة والشباب والشركاء.

من جانبه، أوضح نائب رئيس اللجنة المنظمة، مازن بن حمود البنياني، أن البطولة ضمنت لتكون مشروعة متكاملة لصناعة الأبطال، وليس مجرد منافسة تنتهي بتبنيج الفائزين، مبيناً أن القدرة تقوم على بناء المنظمة تبدأ من الأسرة، ثم المدرسة، فإصالات الرياضية، مرور بالدراسة، بما يضمن للشركاء، وصولاً إلى منصة التتويج، بما يضمن صناعة بنية رياضية متكاملة تسهم في اكتشاف المواهب ومصلحتها.

ويكلمة له في حفل التدشين أكد رئيس اللجنة المنظمة لبطولة «تتعال للرياضة البدنية»، عمال الحوسني أن البطولة تمثل لقمة نرسوا من عمار وأخيرة في تنظيم البطولات والفعاليات الرياضية، مشيراً إلى أن فكرة إطلاقها جاءت انطلاقاً من الحاجة إلى إيجاد منصة وطنية متخصصة للرياضة البدنية تجمع الرياضيين والمدرسين والهيئات بهذا القطاع تحت مظلة واحد. وقال: إن المبادرة يهكذا كان عاني بالكامال، وتهدف إلى بناء منظومة مستدامة لا تقتصر على عدد قليل من البطولات سنوياً، وإنما تمتد لتكون قاعدة لتتعلق بمبادرات وبرامج تسهم في تطوير الرياضة البدنية في بلادنا عمان.

وأضاف الحوسني في حديثه: إن اللجنة المنظمة استطاع إلى أن تتحول التحسين مستقبلًا إلى محطة استضافة بطولات القيمة دولية، إلى جانب

وأشار إلى أن البطولة ستقام وفق معايير تنظيمية وتحت إشراف وإشراف حكومتين دوليتين، ويقيمها الاتحاد الإفريقي داخل بصرىة ضمن تعاون مشترك مع الاتحاد الإفريقي للرياضة، ويمنحهم فرصة لإثبات قدراتهم والتنافس وفق معايير عالمية خارجة عن إطارهم، إضافة إلى أن البطولة ستستهدف جميع فئات المجتمع، وأيضاً لاستماعها عن البطولات التي تقام في الخارج، وستشهد مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جانب بقية المنافسين ضمن إطار يرسخ مبدأ التكافؤ بين الفئات، والشمولية، لافتاً إلى أن المنافسات ستقسم بنظام الفرق الثنائية ضمن ثلاث فئات استهدافية هي فئة الرجال، فئة المختلطة، وفئة الأشخاص ذوي الإعاقة. كما سمد على أهمية الرياضة في توعية المواطنين بالرياضة باعتبارها واحدة من الحاضنة الأولى للصحة البدنية، داعياً أصحابها إلى أن يكونوا شركاء في نجاح المبادرة، إلى جانب الرعاية الحكومية.

والداعمين، انطلاقاً من أن الاستثمار في الرياضة هو استثمار في الإنسان وبناء مجتمع أكثر صحة وإنتاجية.

وقد أشارت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، عبر منشورها على ما منصة «أكس»، إلى أن البطولة سوف تكون خلال يومي ٥ و ٦ شهر نوفمبر القادم، مستهدفة الرجال والنساء من مختلف الفئات العمرية إلى جانب الأشخاص ذوي الإعاقة، ولن يكونوا مقصورة على المحترفين، فالبطولة تفتح أبوابها للمبتدئين كذلك.

وأشار المنشور إلى أن اليوم الأول من البطولة، لتجسد الخامس من نوفمبر، سيكون موعداً للنسلي لصالح الممارسين وتعزيزهم ببطولة ومجالاتهم، أما اليوم الثاني، السادس من نوفمبر، فسيفكر موعداً لانطلاق جميع المنافسات وتوزيع الفائزين.

وتحتضن البطولة ما نسبته ١٠٠ في المئة من المجتمع، وستنسخها إلى مختلف المدن والبلديات.

العمانية للسيارات.

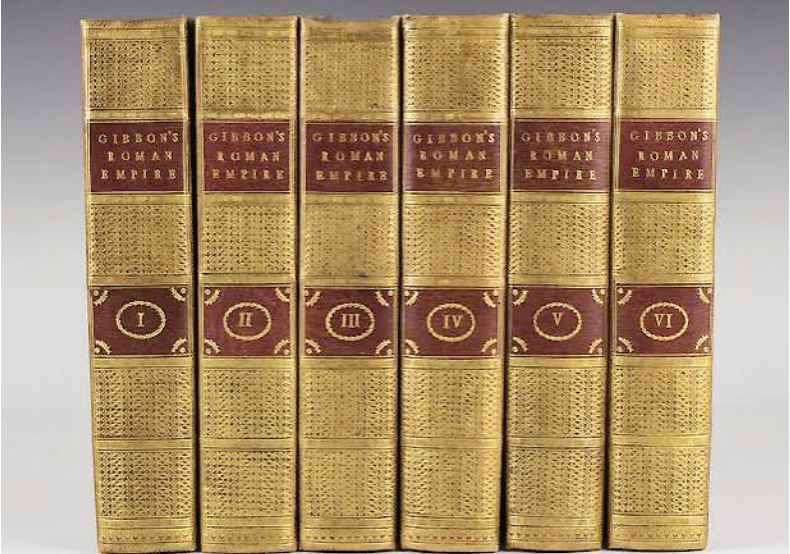
كما جاء في النشور فئات البطولة، إذ يتوزع المشاركون فيها إلى خمس فئات: فئة اللياقة الوظيفية، فئة تحديات القوة، وفئة تحديات التحمل، وفئة التحدي الاجتماعي، وأخيراً فئة المبتدئين المحترفين.

وعرف النشور البطولة بوصفها حدثاً رياضياً يجمع هواة اللياقة البدنية في منافسات احترافية تقيس القوة والسرعة والتحمل والرشاقة والتوازن، ضمن تجربة رياضية متكاملة.



بعد مائتين وخمسين سنة على صدوره:

ما يقوله الكتاب العمدة في الإمبراطوريات عن أمريكا اليوم

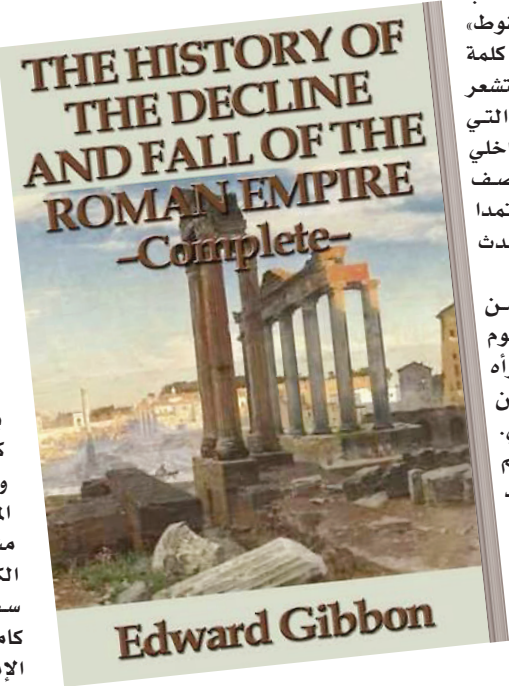


المتنافسة، القومية والتعصب الديني من جانب، وادعاءات العدالة والتعبير الواثقة في جانب آخر، فإن البطولة الهائلة في «الانحدار والسقوط»، تتمثل في إصراره على أن الماضي لن يرسخ أعظم معتقداتك، لكن الاحتمال الأكبر أنه سوف يربكهـا.

وحسن الكتابة عن الماضي لا يعني التتقيب فيه عن حقائق خالدة، ولا يعني ما هو أسوأ من ذلك وهو اختزاله في المألوف. وإنما التماثلات هي الملائد الأولى للحائرين، لكنها أيضا قد تكون شركاا. ولو أننا قصرنا الجدل الآن على ما لو أن ظروفنا الراهنة أشبه بروما في القرن الأول أم بروما في القرن الخامس، أم بألمانيا في عام ١٩٣٣، أم بالاتحاد السوفييتي في ظل حكم ستالين أم بأي عصر آخر في ماضي بلدنا، فقد أخطأنا بالفعل في فهم الأمر.

لقد كان جيبون يشك في أن بالتاريخ أي عبر قاطعة. فالجنت معلومون فشلة. لكن معرفة الماضي في رأيـه قد تساعد في إلقاء ضوء جديد على (هنا والآن). وتحسن هذه المعرفة، ضمن أشياء كثيرة. قدرتنا على العيش الطيب بإبعادنا عن سوء تقدير الحاضر. فالثناء على زماننا باعتباره عصرا ذهبيا ورثاؤه باعتباره فريدا في الرداءة وصفاتا إما لفرط الثقة الكارثي أو للشلل بفعل قوة اليأس.

ولأن جيبون يات من حكماء العالم، فمن السهل أن نفعل عن هذه الحقيقة الأساسية فيه وفي عمله العظيم. لقد كان الرجل مؤرخا أميناً استطاع في عصر انقسام سياسي



■ إدوارد جيبون

وأفول إمبراطوريات ووقوع اضطرابات مزلّلة أن يخط كتابا طويلا تكمن في جوهره رسالة هائلة ومدهشة. ولقد كانت بصيرة جيبون النافذة تكمن في أن المغزى الكلي من قراءة كتاب تاريخ، أو تأليفه، لا يتمثل في الخروج منه بحقيقة واحدة كبرى. فالفرض الخفي من درس التاريخ هي حمل الدارس على الارتياح إلى تغيير رايه.

لم يكن جيبون بالرسول المنتظر لهذه الرسالة ولا كان مرشحا للشهرة. فقد كان الطفل الوحيد المتبقي على قيد الحياة لثري ريفي إنجليزي. وبلوغه الثلاثينيات من العمر، لم يكن قد حقق حضورا ذا شأن في التجارة أو الأدب. كان طوله أقل من خمسة أقدام، ذا أطراف هزيلة، وخصيتين متضخمتين مؤلمتين تجعل السير صعبا عليه في بعض الأحيان، وكان ذا وجه اجتمعن ريشه وأنفه وفمه في حين ضيق. وكان رأسه الضخم مغطى بشعر أحمر، وكان وفق رأي قاس لأحد من عرفوه، «دميما، متصنعا، مقززاً». كان عضوا في البرلمان البريطاني طوال الأزمة الأمريكية كلها لكنه لم يتحل بالشجاعة للكلام فيها. وهذا الرجل الذي كثيرا ما يعد المؤسس الأكيد للمهم لـالتاريخ الكبير، كان في واقع الأمر عليلـا، يقتصر إلى الثقة في النفس، ممن يوصفون اليوم بالمعاقين. وبات ذلك المزيج كله معين قوته السرية العظيمة.

ولكن كل من كان يصافه على الورق المطبوع كان يجده مدهشا. فقد كان نثره مشحونا، وتوثيقه دقيقا. ولو أن عنوان الكتاب المهيـب يقل قليلا عن طموحه، فقد سعى جيبون إلى رواية ألف وخمسمائة سنة كاملة من التاريخ الإمبراطوري، منذ نشأة الإمبراطورية في القرن الأول قبل الميلاد

مرورا بسقوط القسطنطينية سنة ١٤٥٣ مع توغلات في العصور الوسطى الأوروبية الأعم ومطلع عصر النهضة.

بالنسبة لقادة أمريكا الأوائل، أصبح جيبون واجب القراءة. إذ استعمل جيمس ماديسون ملاحظاته على جيبون في صياغة (البحوث الفيدرالية). وسجل جون كوينسي آدمز نقاد صبره لرؤية الأجزاء الأخيرة من «الانحدار والسقوط»، وشغف من ينتظرون حلقات رواية سلسلة. وحينما أحرقت القوات البريطانية مبنى الكابيتول الأمريكي في حرب عام ١٨١٢، باع توماس جيفرسون مكتبته وفيها نسخته من كتاب جيبون للحكومة للمساعدة على استعادة مكتبة الكونجرس. واليوم ثمة تمثال لجيبون بحجم ينوق الطبيعي، يبدو فيه نحيلـا ووسيمـا، ويطل على قاعة القراءة الرئيسية في المكتبة مجاورا لكرستوفر كولبوس.

لقد كان «الانحدار والسقوط»، بمنزلة نضج الكتابة التاريخية لا بوصفها حرفة فقط وإنما بوصفها ممارسة حياة. فبالنسبة لجيبون، كان التواضع والشك وإيثار الدليل على السلطة وحسبان كل نتيجة أمرا مؤقنا، خلاصا أساسية في المـؤرخ الجيد. ويتبين أيضا أنها تعبيرات مفيدة لحوض غمار الحياة. فتحن نعتاش الحاضر جاهلين بالحركات التكتونية الجارية أسفل أقدامنا. لذلك ندرس التاريخ كي نولي اهتماما أكبر. ويجبر بالأورخين أن يتولوا مهمة الدفاع عن الماضي في مواجهة الشموليين. من الأفراد والفضائل والأيدولوجيات، الذين نزردهم أو الذين نتفق معهم وهؤلاء أصعب مراسا، وكلهم يريدون أن يضيـموا حتى الموتى إلى امبراطورياتهم.

في جوهره، يمثل تحويل أحداث الماضي الفوضوية إلى شيء متماسك تطلق عليه اسم التاريخ، عملية فهم عمدية هادفة. فالتاريخ يبرغنا على مواجهة أمور لا نستوعبها، وقرارات لا نستطيع أن نسبر أغوارها، وطرق في الوجود والاعتقاد تبدو شديدة الغريبة. ويجعلنا يبحث عن دليل في أماكن غير متوقعة. ويستوجب منا أن نفكر تفكير اللارشديين، ونستخلص النتائج التي نعلم أنها سوف تتغير حينما تتغير الأدلة المتاحة.

لقد كتب جيبون في نهاية المجلد الأول يقول «إنني لا أستطيع أن أقـرر ما الذي يجب أن أدونه إلى أن أقتنع بكم ما يجب أن أصدقه».

وفي مواجهة أخطار داخلية وخارجية. من حكم رديء في الداخل وأعداء في الخارج، سوف تأفل الحضارات القديمة. وسوف تظهر أخرى جديدة عند الشعوب التي كان أسلافنا يعدونها من البرابرة. لكن جيبون يعلمنا أن معرفة نهاية قصص الجميع يجب أن تكون حافزا على العيش بمزيد من الجسارة والحيوية.

فكل الأمور التي نعدما طبيعية وعزيزة وصحيحة سوف تزول يوما ما، مثلما زال آلاف الأباطرة والملكات والمواطنين والجنود والفلاسفة والكهنة والآباء ممن عاشوا في رحاب «الانحدار والسقوط». غير أن إمكانية السعادة والمعنى والإرث لا تكمن في أمل واه بمستقبل أفضل، وإنما تكمن. كم يقول لنا جيبون عبر القرون، في الدليل الراسخ على أن الموتى فعلوا ذلك من قبل.

■ كاتب المقال أستاذ بجامعة جورج تاون ومؤلف كتاب وشيك الصادر حول «تاريخ الانحدار وسقوط الإمبراطورية الرومانية».

الأحد ٤ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٨٣

Sunday 19 July 2026 - Issue No15983

سالم الرحبي

الكتابة بمشـرط الجـراح

حين كانت حرب الإبادة على غزّة في ذروة وحشيتها أواخر العام ٢٠٢٣، وجدنتي بحاجة إلى قراءة ما يعينني على الاقتراب أكثر من عمق المأساة وملمسها قدر ما أستطيع، قدر ما في الخيلة من إمكن. بالعلمي الحرّية، كنت أحاول، تجنيد، مخيلتي لاختراق تحصينات، الصورة القادمة من هناك كأنها بريد الضحايا الأخير وتراثيم الباقي.

وعلى صعيد القراءة والكتابة، فما كان بوسعي الانشغال بموضوع آخر، ربما خشية أن تكون القراءة والكتابة في موضوع لا تنبعث منه رائحة الدم هي ضرب من الخيانة للفلسطينيين.

لكن الذهاب إلى/ في الصورة (الرقمية) يتطلب اختراق سواتر واقعية وإفتراسية تحول دونها. وعلى اللغة أن تعين، فتك مهمتها منذ الأزل.

وفي ١٧ من أكتوبر، حين بُثّت المشاهد الربعة من مستشفى العمداني، تذكرت الفور ما كتبه روبرت فيسك عن مجزرة مخيمي صبرا وشتيلا في لبنان عام ١٩٨٢، فهالني كم يبدو قتل الفلسطينيين متشابهًا أنى كانوا!

كنتُ في أمس الحاجة لأستصير على وجه الدقة ما تعنيه كلمة شائعة في نشرات الأخبار مثل كلمة «مجزرة»، ماذا نعرف في الواقع عما يعنيه وقوع مجزرة في مكان ما؟ لا تصف وسائل الإعلام الجازر سوى أنها قتلٌ جزيل في وقت قليل. وقد تكفي بأرقام الضحايا عوضاً عن الوصف.

عدتُ لأقرأ كتاب روبرت فيسك «ويلات وطن: صراعات الشرق الأوسط وحرب لبنان»، الكتاب الذي لا يسعني أن أقول عنه في هذا المقام سوى قول موجز: لقد أسف خيالي القاصر. فقد كان ذلك النشر المكتوب بمشرط الجراح، كما يروق لي وصفه، دليلي لاستمرار ما حدث ويحدث طيلة السنوات الثلاث الأخيرة، سواء في جنوب لبنان أو في ذلك المكان البعيد، في تلك القطعة النائية المقطوعة من الغداء والماء والكهرباء والدواء، منذ أن سمعنا بكان اسمهم قطعاً غزّة، في نشرات الأخبار قبل عشرين سنة.

استوحى روبرت فيسك «الويل»، في عنوان كتابه المتواضع الشهير عن جبران خليل جبران الذي يتوعد فيه بالويل لأمة تكثر فيها المذاهب والطوائف وتخلو من الدين. ولأمة تليس مما لا تنسج، وتأكّل مما لا تززع، وتشرّب مما لا تعصر.. والويل لأمة محسب المستبد بطلاً، وترى الفاتح المدل رحيمًا.. والويل لأمة مقسّمة إلى أجزاء، وكل جزء فيها بحسب نفسه أمة..

ورغم ويلات شعبه ومن لاادوا به فقد أحبّ روبرت فيسك لبنان بصدق. وأزعّم أنه حمل في داخله تجاه اللبنانيين عمورا أبعد ما يكون عن الشفقة. أزعّم أنه كان محبّا بهم، لأنّ اللبنانيين شعب شديد التأمل في ذاته، كما يتذكرهم في أحد مقالاته المتأخرة إلى صحيفة الإندبندنت.

لكنه لم يتوقف يوماً عن التساؤل: كيف لجماعة موهوبة ومتعلمة ومبدعة، كما كان يصفها، أن تقترب كل تلك الفظائع في تاريخها؟

ومن فرط تعلقه ببيروت وتردده الدائم عليها فإن أزملته الجميلة، ييلوفر بنديرا، الصحفية والمخرجة الكندية ذات الأصول الأفغانية، قالت ذات مرة إنها لا تتذكر شعورا بالغيرة من امرأة تنافسها طيلة علاقتها بزوجها. فقد كانت غائر عليه طوال الوقت من مدينة أسسها ببيروت، المدينة التي لا يغادرها إلا ليعود إليها.

كثيراً ما كان روبرت فيسك ينتقد، بغضب وسخرية في الآن نفسه، ممن وصفهم بدعشيين، الفئادق، الذين يتسخطّون أخبار المارك دون أن يغادروا حانة الفندق الذي يزولون به، فضلا عن جهلهم بلغة البلد وتاريخه السياسي. فهل كان روبرت فيسك نفسه، بخلاف من ينتقدهم، مجيدا للعربية بعد كل تلك السنوات التي قضّاها في تقطيع أحداث سوريا ولبنان وفلسطين، وأخفاً حرب الخليج والغز الأمريكي للعراق؟ هذا سؤال يفتح باب الشك.

تؤكد زوجته أنه كان يحب العربية ويتقنها، ربما ليس بطلاقة زميله إدورد كودي الأقل شهرة منه، لكنه كان يتقنها. غير أن لأسر خطاب، الصحفي السوري المقيم في فرنسا، رأي آخر في هذا الشأن عبر عنه في مقال



نُشر على موقع «صيف ٢٢، بعنوان «روبرت فيسك الذي مات مرتين، وفيه يحكي عن لقائه بالصحفي الشهير الذي لطافاً كان قدوة لطلاب الصحافة، قبل أن يياغتهم بموقفه من الثورة السورية.

فنن قصة إجادة الصحفي الإنجليزي المخضرم للعربية، يحكي الصحفي السوري أنه حضر مع روبرت فيسك لقاءً عابراً جمع مفتي حمص المجد للنظام بشيخ معارض، لقاء تبادل فيه الرجلان الحديث لثوان معدودة، وقد فوجئ خطاب بعدها بأن روبرت فيسك بلتقت نحوه لبسلاً: «ماذا قالاً؟».

ولكن هل يصح مشهد خاطف كهذا حجةً على أن الرجل الذي قضى نحو نصف عمر في الشرق الأوسط عريباً واحدة، طئناً أنه «أم العربية واحدة، وترجمه إلى ما يعني «أم أمة عربية واحدة، وكذا فإن ذكر الثورة السورية لا يترك الشاء على مجزرة في مكان ما؟ لا تصف وسائل الإعلام الجازر اعتبر في كثير من اللحظات متساقفاً مع سردية النظام بغزو مصدر حرج وأرباك أن يؤد أن يعترف على الملأ بإعجابه بكتابة روبرت فيسك.

عُرف روبرت فيسك بنثره الصحفي الهائم في لغة الأب. فهل أبلغ لو قلتُ أن روبرت مصاب، بالتخيل وهو يكتب قصصه الصحفية؟ لا أعجب لو أن أحداً اتهمه بأنه سنّ لصفحين المستجدين سنة خطيرة تفري مزج لغة الوصف الصحفي المتقشف بلغة الأدب، وهي غامرة خطيرة بالفعل لو اتقحمها صحفي مقلد من باب الاستعراض والتزييق. مهما شعر القارئ أحياناً بشيء من المبالغة أو جنوح الاستعارة لدى فيسك إلا أنه لا يملك إلا يتواها

متسلماً لبراعة الوصف. لكن وليد جنيلات الذي جمعت صداقة قديمة براسل التايمز الأشهر، كان أكثر صراحة حين طرح عليه أحمد منصور سؤالاً مستهزئاً بما رواه فيسك، فقال جنيلات: «روبرت... أعرفه، إنه يبالغ». فهل كان روبرت يبالغ أيضاً حين وصف وليد جنيلات في أحد مقالاته بأن «المتقف الكبير والوحيد بين سياسي لبنان، لا؟ حسب ذلك. يتشارك الصديقان، فيسك وجنيلات، ولما خاصاً بالكتابة، ذلك الولوج بالتاريخ والتأثر المارك هو أكثر ما يدين به روبرت فيسك لوالده رغم أن علاقته به كانت سيئة في معظم الأحيان. فقد رأى ابنه في أبيه رمزاً للسلطة التي ظن يلكرها ولا يثق بها.

كان والده أحد المحاربين القدامى في الحرب العالمية الأولى، وكان يأخذه في زيارات سنوية إلى ميادين المارك وقابر الجنود. ومن عبارة على أحد نياشينه العسكرية، أخذ روبرت فيسك عنوان كتابه الأهم «الحرب العظمى من أجل الحضارة، والمهدى لذكرى والده الذي حبه في الكتب والتاريخ. وقد باتت فيسك ذات الأصول الأفغانية، قالت ذات مرة إنها لا تتذكر شعورا بالغيرة من امرأة تنافسها طيلة علاقتها بزوجها. فقد كانت غائر عليه طوال الوقت

من مدينة أسسها ببيروت، المدينة التي لا يغادرها إلا من ثلاثة أشهر على أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، والتي يظهر فيها وهو مدمى الرأس بعد أن أحاط به نعر من أناس في إقليم بلوشستان، على مقربة من الحدود الأفغانية، حيث طلوا بـرجموته بالحجارة حتى اقتعد شخص غريب.

بعد تلك الحادثة المؤلمة، أدلى روبرت فيسك بتعليق لا وكنتُ لا جأنا أفغاناً... لفعلت الشيء نفسه بروبرت فيسك، أو بأي غربي آخر أجده، وكانت صورته تلك بليغة لاختصار سيرة مراسل حربي مثله حين شيعته الصحفية بها يوم رحليه في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانِي

إيهاب الملاح



«ماركيز»، يحاولون الإمساك ببقايا الذكريات، والرواية رغم ملامحها الواقعية، فإنها مكتوبة بنفس شاعري رفيق ومتعاطف، بالذات في شخصية «بدرية، التي تذهب أول كل شهر لقيض معاشها، زوجها استشهد في حرب فلسطين، وعندما تقابل بقية أفراد جيلها المذاهب، تسترجع الماضي كله بما فيه من أسرار محجوبة، في الليل تفتح حفيفها لتتذكر ذلك العهد الذي شهد علاقة غامضة لم تمت، عاد بطل القصة من العراق بقايا إنسان، يبحث عن شخص يعرفه فلا يجد، رواية قصيرة مدهشة عن الإنسان الذي لم يهزمه الحرب، وقهر الزمن.

ويرى النقاد أن البساطي: وإن كانت عقيدته الأدبية، مثل أغلب أدباء الستينيات المصريين، تنزع إلى إبراز الصلة بين الكتابة والواقع، سلباً لتأثير فيه، فإن مفهوم هذا «الواقع، لدى البساطي يتسع ليشمل غير الواقعي، وتبرز فيه «الخرافة»، بل قد يصبح العالم كله محققاً مخيلاً، على نحو ما نرى في روايته: «الخالدية»، (٢٠٠٤)، و«دق الطبول»، (٢٠٠٥). جدير بالذكر أن محمد البساطي في عام ٢٠٠٢ فاز بجائزة مؤسسة سلطان العويس للقصة والرواية.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

محمد البساطي: المسالم الصاخب!

مرقأ قراءة ..

(١)
أدين لأستاذي الراحل، الناقد الكبير الدكتور سيد البحراوي بلفت انتباهي –وأنا ما زلت طالبا أدرس الأدب واللغة والنقد– إلى أعمال الأديب الكبير والستيني العتيد محمد البساطي (١٩٢٧-٢٠١٢) . وقد كان أول من اقترح علينا قصة قصيرة له للقراءة والدرس والتحليل بعنوان «لقاء» من مجموعته المبكرة «هذا ما كان»..

القصة كلها حوالي صبيحتين ونصفي.. عن أستاذ (نسبت اسمه) يزور طالبا قديما درس له اسمه «خليل».. ينتظر هذا الأستاذ تلميذه أمام حجرته فوق الطوط، وحينما يعود خليل من عمله، يدخلان معا الحجرة ويدور بينهما حوار شديد التنكيث والاختزال يمتد منه التفاصيل اللازمة والضرورية لكشف العلاقة بين الرجلين.. تنتهي القصة بمغادرة الأستاذ دون أن يقضي تلميذه عند تلميذه، وكان يتعشم أن يبيت ليلته هناك لحين انتهاء المصلحة التي جاء من بلده لإنهائها.

ونهت بالتحليل الذي طرحه سيد البحراوي للقصة، كان الدرس الأهم الذي تعلمته في ذلك اليوم ألا تتخدع ببساطة النص الظاهر، كل كلمة وكل جملة وضعت في مكانها لتنتج دلالة ما تتناوئ من شخص لآخر بحسب عمق وثقافة القارئ..

أذكر أن جمليتين وقف عندهما «البحراوي»، وقال عنهما: إنهما مفتاح القصة كلها ومفتاح قراءة النص.. «الكل هنا لا يتسع، لا أنسى هذه الجملة في سياق القصة بعد أن كشف البحراوي عن محوريتها).

المهم كانت هذه القصة بداية لقراءة عالم البساطي القصصي، واكتشاف جاليات سرده عموما..

(٢)

حلت ذكرى البساطي هذه الأيام (رحل عنا في ١٤ يوليو ٢٠١٢)، وهو من القلة التي نأت بنفسها عن المارك والمنازعات



الفكرية كنت أشعر أنني أؤدي وظيفة لكن في الكتابة الأدبية فأنا "نحات"، كما أن جمهور الكتابة الفكرية قليل مقارنة بجمهور الأدبية وفي الرواية فإن التركيز يكون حاضرا على ألق التفاصيل والفكرة يجب أن تكون مكتملة كما لا تعطي القارئ كل شيء بشكل مباشر، بل

والعلوم الحياتية بكلية العلوم عن اكتشاف علمي جديد لنبات أدونيسيدايم أوامانييسس، الذي لم يتم تسجيله مسبقاً في قائمة النباتات العالمية، وقد سُمي هذا النوع باسم عُمان للدلالة على مكان وجوده عند تسجيله للمرة الأولى في العالم حيث يستوطن هذا النبات الهضاب الجبلية على السواحل وخاصة المناطق الشرفية من جبال الحجر في شمال سلطنة عُمان. كما ينتمي نبات، أدونيسيدايم أوامانييسس، إلى الفصيلة الغيمية ويشبه في بعض خصائصه نبات أدونيسيدايم أرابيكيم، الذي ينتمي إلى الفصيلة نفسها ويوجد في جنوب سلطنة عُمان ويعد إلى اليمين، ولكن يختلف هذا النوع الجديد عن مواصفاته الظاهرية التي تطورت بفعل اختلاف المناخ والتضاريس البيئية وتعد أحد محفزات التطور ونشأة الأنواع.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تحقق السحب العالية والمتوسطة مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحياناً على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة بفعل الرياح الهابطة النشطة، كما توجد فرص لتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة. فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج أربعة أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحار	نزوى	صور	إبراء
38	32	40	33	41
25	31	30	28	25
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
42	44	29	28	34
29	33	24	24	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأحد ٤ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٣

Sunday 19 July 2026 - Issue No 15983

موسيقى الجيش السلطاني تشارك في مهرجان تاتو بازل للموسيقى العسكرية بمدينة بازل



■ موسيقى الجيش السلطاني العماني أثناء مشاركتها في مهرجان بازل

العسكرية الدولية، وإبرازاً للهوية الثقافية العمانية والموروث الموسيقي العسكري، وتعزيزاً لتبادل الخبرات، بما يعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها سلطنة عُمان دولياً.

الجاري بمشاركة عدد من الفرق الموسيقية العسكرية من مختلف دول العالم. وتأتي مشاركة موسيقى الجيش السلطاني العماني تأكيداً لتمييزها في المحافل الموسيقية

العمانية؛ تشارك موسيقى الجيش السلطاني العماني في مهرجان تاتو بازل للموسيقى العسكرية بمدينة بازل في الاتحاد السويسري، الذي يُقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٥ يوليو

الصفحة الأخيرة

نوافذ

سليمان المعمرى

ميسي ويامال وصورة الطشت!

لا يصداً، وأنه لم يُشخَّع بعد حتى وإن مشى في الأربعين. قد يتعانقان في نهاية المباراة ويتبادلان قميصيهما، لكن حسرة ما ستظل واضحة في وجه الخاسر، كبقعة سوداء في دشدشة بيضاء.

لنفترض أن لامين هو الخاسر. لا شك أنه سيحزن كثيراً، وربما سيبيكي. سينظر إلى محبمه وهو يحمل على الأعناق قائلًا في نفسه بحسرة: لماذا كان عليك أن تكون أنت بالذات من ينتزع الحلم من يدي؟ لقد فرّقتك قبل أربع سنوات، فأصبحت ملك اللعبة المتوج؛ ماذا ستضيق لك هذه الكأس الجديدة؟ لا شيء. لا شيء يا أبي. أنا أخاطبك بأبي لأتلك قدوتي، وكنت مستعداً لأننازل لك عن كل شيء، إلا هذه الليلة المصرية في حياتي. كنت أمني النفس أن أتوجه إليك بعد أن أرفع الكأس لأواسيك قائلاً: لا تحزن يا أبي، أنا لست إلا امتداداً لك في الملعب، هل نسيت الطشت؟ لا أريد أن أراك منكسراً هكذا.

لكن ماذا لو كان الخاسر هو ميسي؟ مؤكّد أن دموعه ستهطل بغزارة. سينظر إلى لامين وهو يرفع الكأس الغالية، ويقول في نفسه بمرارة: لماذا استعجلت يا صغيري؟ أنت لم تبلغ العشرين بعد، وأمامك أعوام وموندiales كثيرة. أما أنا فهذه رقصتي الأخيرة، وهذه الكأس كانت آخر أمنيّاتي قبل أن أعترل.

كان يمكنك أن تتركني أودع اللعبة كما حلمت، ثم تأتي غداً فتأخذ العالم كله. لن أسامحك الليلة، منحتك سر موهبتي وأنت رضيع، وحين اشتدت قدماك كان أول ما فعلته أن أخرجتني بهما من الحكاية. ليتني لم أفعل. لو أنني أعلم خاتمتي، ما كنت بدأت. ولا حممتك في الطشت.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عُماني

وهل هناك سيرٌ على خطى ميسي أكثر من أن تواجه شخصياً في نهائي كأس العالم؟! ها قد تحققت الوعود المبكرة إذن، أو لنقل توخياً للحذر، بما أن يامال لم يزل في سنوات مسيرته الأولى ولم يتجاوز التاسعة عشرة إلا بأيام قليلة، إن هذه الوعود في طريقها إلى التحقق، بل إن ميسي نفسه، حين سئل خلال فعالية أقيمت في ألمانيا في ديسمبر من عام ٢٠٢٤ عن لاعب من الجيل الجديد يذكره بنفسه في بداياته، اختار لامين يامال. إذن، تكتسب صورة الطشت الأيقونية التي جمعت النجمين دلالات رمزية بليغة؛ ثمة أسطورة في اللعبة بكل معنى الكلمة تنقل موهبتها، مع الماء والصابون ودون أن تدري، إلى موهبة جديدة قد تصير هي الأخرى امتداداً لها في كرة القدم. وهو ما يذكر بحكاية الحكيم أسيتا والرضيع سيدهارتا في الموروث البوذي؛ إذ أدرك أسيتا بمجرد رؤية الطفل أنه سيصير بوذا ويهدي الناس إلى طريق الخلاص. فرح الحكيم أولاً، ثم ما لبث أن بكى لأنه كان قد بلغ من العمر عتياً حينئذ، ويعلم أنه سيموت قبل أن يكبر سيدهارتا ويبدأ تعليم الناس وهدايتهم.

لكن ميسي عاش حتى رأى يامال يُبهر الناس، فلن يبيكي إذن، حتى وإن كان قد فعلها بشكل مستغرب بعد فوز منتخب بلاده على مصر، وكان أحد الجماهير المصرية الغاضبة تعتمد إسماعه أغنية حزينة لعبدالحليم. مساء الأحد سيلتقي النجمان، الكبير والصغير، المحمّم والمحمّم، سيتراوغان ربما، وسيتاح لنا مشاهدة الشجرة الفاصلة بين الخبرة والاندهاش، بين قدم تعرف كل حيل للعبة، وقد لا تزال تبتكر حيلها الخاصة. قد يمر يامال من جوار ميسي بلمسة خاطفة، فيتبعه ليونيل بنظرة إعجاب واضحة، ثم يرد عليه بمراوغة هادئة تذكره أن الذهب

لك زس كه رياضية

LEXUS
EXPERIENCE AMAZING

نقدم لكم أول سيارة كهربائية بالكامل من لكزس

الجديدة كلياً

RZ500e

تصميم يحتضنك، وفخامة تفرّض حضورها

ابتكار من الجيل الجديد بتقنيات ذكية مصممة لتمنحك رحلة أكثر تمكناً وتفرّداً. لمن يعيش روح الاستكشاف.

٣٧٥ حصان | نظام دفع رباعي بمحركين | مدى يصل إلى ٤٦٠ كم | DIRECT 4 نظام قيادة ذكي متكيف | شاشة عرض على الزجاج الأمامي

Lexus Oman Oman.Lexus Lexus Oman www.lexusoman.com

مسقط: ٢٤٥٨٩١٣، ٢٤٥٨٩٩٩، الموالخ: ٩٤٢٨٢٩١٧، بركاء: ٩٣٤١٩٦٦ البريمي: ٩١٢٩٨٥٧٦، صحار: ٩٩٣٧٤١٩٩، عبرى: ٩٩٨٩٨٢٤٩، نزوى: ٩١٢٩٧٢٥، صلالة: ٩٩١٣٥٧٩

سعود بهوان للسيارات ش.م.م

(جائزة على شهادة أيزو ٢٠١٥/٩٠٠١ سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢)

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولى: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الشؤون الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.om
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

